



الموسم الخامس

سورة النور ٣٥ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِ كَمَشِيكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾

نشرة فصلية تصدرها وحدة دعم القراءة والتلقي/ شعبة المكتبة النسوية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / الموسم الخامس (الخاص بجامعات: الكفيل والعميد وكربلاء) / سنة ١٤٤١هـ

أصدقاء المكتبة

وروار الثقافة

رى تسويج الإ
سبح الأمانة العامة للعتبة

جامعة العتبة
العباسية المقدسة





الجنة العباسية المقدسية
فئة الشوق الفكري والثقافي
شعبة المكتبة السنوية
وحدة دعم القراءة والتلقي

الإشراف العام:
وحدة دعم القراءة والتلقي

التنفيذ والتصميم:
حوراء حسن الهاشمي

التدقيق اللغوي:
مصطفى كامل محمود

الكتاب..

هو لبنة الحضارة، كما أنه غذاء
الأرواح والأفكار، وهو أفضل
استثمار للذات على الإطلاق، لهذا
تتربع مجالسة الكتاب على عرش
الاستثمارات الذاتية.

كل ما عليك صديقتي القارئة هو
اتخاذ رفيق مناسب تشوقك أحاديثه،
و يدفعك لترتقي في مدارج المعرفة،
ألا وهو.. الكتاب.

من هنا انطلق مشروعنا الذي باركته أنامل
القارئات المشاركات، اللاتي أبحرن في عوالم
المعرفة وانتقين ما راق لهن من روائع المعارف،
فأشرقت (المشكاة) بأقلامهن، لتسمو العقول
بالمشاركة، وننتفع جميعاً من مناهل العلم.

وحدة دعم القراءة والتلقي

الجنة العباسية المقدسية
فئة الشوق الفكري والثقافي
شعبة المكتبة السنوية
وحدة دعم القراءة والتلقي



أروقة الحياة

كيفية التغلب على الكآبة

القارئة: نوره ياس كاظم

إن مصاعب الحياة وما يعتريها من أوضاع نفسية نتيجتها كثيرة، وقد تدفعنا أحياناً إلى الشعور بمشاعر مختلفة تعكر علينا صفو الحياة ومنها الشعور بالكآبة.

فالكآبة تعتمد على الجمود، والحركة عدوها الطبيعي، فكلما تكاسلتُم زادت رغبتكم في الكسل، ومحاربة الجمود لابد من تدوين برنامج عمل يومي من الصباح إلى المساء، دوني كل شيء بما فيه أوقات الفراغ ووجبات الطعام، لأنك إذا كنت تعانين من الكآبة حقاً فستبدو المهام الصغيرة كبيرة في نظرك، فعليك أن تجزئي النشاطات المعقدة إلى خطوات صغيرة منفصلة، فتبدو لك أكثر قابلية للحل.

وإذا تبين لك أن تحضير برنامج اليوم مشروع مستحيل فاعلمي بنظرية (إن الحركة تتقدم على الحافز أحياناً)، وهذا يعني أن عليك ألا تتوقعي الشعور بدافع الحركة لكي تتحركي، لأنك إذا بقيت فريسة الكآبة فلن تشعري أبداً بدافع إلى الحركة وعوضاً عن ذلك عليك أن تعدي العدة وتخطي الخطوة الأولى، وإن كنت في حالة نفسية غير ملائمة.

فلقد أثبت المتخصصون أن أفعالنا تترك أثراً بداخلنا، ففي كل مرة نقدم على الفعل نكبر الفكرة الأساسية أو النزوع الأساسي الكامن وراءها، وإن معظم الناس يفترضون العكس، أي أن طباعنا ومواقفنا تؤثر في سلوكنا في حين أن ذلك صحيح إلى درجة معينة.

فإنه من الصحيح أيضاً أن طباعنا ومواقفنا تتبع سلوكنا، فقدرتنا على أن نخطط لأنفسنا طريقة جديدة للتفكير لا تقل عن قدرتنا على أن نفكر لأنفسنا في طريقة جديدة للفعل.



تلخيص كتاب

أصول الدين

القارئة: زهراء برير جابر

وأما الأصل الثالث فهو (النبوة): نعتقد أن الله ﷻ أرسل إلى عباده أنبياء يبلغونهم أوامره وإرادته ويرشدونهم إلى السلوك الصحيح والعقيدة الصحيحة مما تكون به حياتهم مستقرة وسعيدة ولكيلا يقع بين البشر التقاتل والتنازع والفساد، قال تعالى مخاطباً النبي محمد ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾ وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيراً﴾^(١)، إن أول إنسان خلقه الله تعالى جعله نبياً وهو آدم ﷺ وآخر نبي أرسله الله تعالى وخاتمهم هم محمد ﷺ سيد الأنبياء والمرسلين بل الكائنات كلها، لأنه أفضل مخلوق خلقه الله تعالى.

والأصل الرابع هو (الإمامة) أن نعتقد أن الله تعالى نصب بعد النبي محمد ﷺ أئمة وأوصياء لحفظ الشريعة حتى لا يدخلها التحريف بعد وفاة النبي ﷺ واستلام زعامة المسلمين ويدافعوا عن حدود الدولة الإسلامية وينشروا الإسلام في العالم وهم المعصومون عن كل خطأ، قال النبي ﷺ في حقهم: "إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح ﷺ، من دخلها نجا، ومن تخلف عنها غرق"^(٢)، وهم اثنا عشر إماماً علينا

أهم ما يجب على الإنسان معرفته، والالتفات إليه هي أصول الدين الخمسة مع تفهم المقصود منها واليقين من صحتها وهي (التوحيد، العدل، النبوة، الإمامة، المعاد)، الأصل الأول هو (التوحيد) الذي يجب أن نعتقد فيه بواجب الوجود وهو الله ﷻ وأن نعتقد أيضاً أن الله خلق كل شيء، واستحقاقه (وحده) العبادة وأنه جامع للصفات الثبوتية والكمالية والجمالية، وأن ننفي عنه كل نقص أي - خلوّه عن الصفات السلبية - فلكي نحقق التوحيد يجب أن يكون توحيدنا لله ﷻ في (الذات، الصفات، الأفعال، العبادة) وهناك من الآيات الدالة على توحيد الله سبحانه وأنه لا يشبه خلقه أبداً، قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٣).

أما الأصل الثاني فهو (العدل): أي أن الله تعالى وتقدس عادل لا يظلم أحداً أبداً، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾^(٤)، وفي الحقيقة أن هذا الأصل إنما هو مندرج في الصفات الإلهية وإنما يُذكر بشكل مستقل لما له من أهمية تاريخية بسبب مواقف بعض الفرق الإسلامية منه مما دعا الشيعة الإمامية الاثني عشرية إلى التأكيد على هذا الأصل لتثبيت العدل المطلق لله ﷻ وتأكيده.



معرفتهم وهم: (علي بن أبي طالب، السبط الحسن المجتبى، السبط سيد الشهداء، السجاد زين العابدين، محمد الباقر، جعفر الصادق، موسى الكاظم، علي الرضا، محمد الجواد، علي الهادي، الحسن العسكري، الحجة المهدي صلوات الله عليهم أجمعين) الواجب علينا محبتهم وطاعتهم.

أما الأصل الخامس فهو (المعاد) أي أن نعتقد ونتيقن من أن الله عز وجل سيحيي جميع الناس في ذلك اليوم يحاسبهم على كل صغيرة وكبيرة ويجازيهم على أعمالهم.

هذه هي أصول الدين الخمسة باختصار، الواجب الاعتقاد بها والتي لا يجوز فيها التقليد، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

١- الشورى: ١١.

٢- يونس: ٤٤.

٣- الأحزاب: ٤٥-٤٧.

٤- ميزان الحكمة: ج ٤ ، ص ٢٨٢٠.



تلخيص كتاب

أُعني على تربيتي

حقوق الأبناء على الوالدين

الآخرة ويمتد بهم العمل الصالح بعد الوفاة ويتحقق فيهم الحديث الشريف الذي روي عن الرسول ﷺ: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا عن ثلاث: علم ينتفع به بعد موته، أو صدقة جارية، أو ولد صالح يدعو له" (١).

وكذلك تعليم الطفل على آداب الطعام والشراب وآداب السلام وآداب النوم والآداب مع الوالدين والإخوة والجيران وأيضاً تعويدهم على قول الحق وأن لا تكذب عليهم حتى ولو عن طريق المزاح، وإذا وعدناهم نوف بوعدنا لهم، وتربية الطفل أيضاً على حب الله تعالى وحب الرسول وآل بيته ﷺ لأن اللود يؤدي إلى الطاعة والخوف يؤدي إلى البعد عن المعاصي والذنوب. وأن نحدثه عن الجنة والنار فإن كثيراً ما يستهوي الأولاد هذه الحكايات ونخبرهم أن محبتنا لله تنشأ من احتياجنا إليه، فكل شيء بيده سبحانه وهذا ما يدفعنا إلى شكره على نعمه.

إن من حقوق الطفل على والديه حقه في الحضانة والنفقة فقد أوجبت الشريعة الإسلامية للطفل على والديه رعايته والمحافظة على حياته وصحته وتربيته وتثقيفه، وهو ما يعرف بمرحلة الحضانة وكذلك للطفل الحق في النفقة عليه، وذلك في ملبسه ومأكله ومشربه، ليصبح صحيح العقل سوي الجسم السليم، والإسلام يريد منا أن نربي أولادنا على القوة والنشاط، وكذلك من حقوق الطفل حقه في الحياة الكريمة، فالحياة الكريمة هي التي يتمتع فيها الطفل بجميع حقوقه من العطف والحنان والرحمة والرعاية بأشكالها كافة.

ومن حقوقه الأخرى حقه في التربية والتعليم والتوجيه والمنهاج السليم لتربية الأولاد وأيضاً بأن يبذل الأب من ماله ووقته على تربية أبنائه وعلى تأمين مأكلمهم ومشربهم وملبسهم، فيعلمهم الأدب ويلقنهم الخلق الإسلامي الفاضل، ويدربهم على السلوك القويم وبذلك يصبح الأولاد ذرية صالحة في الدنيا ويمسكون أجراً وثواباً في صحيفة الوالدين في



تلخيص كتاب

آفات اللسان

القارئة: هدى علي

بعد تناول آفات اللسان ومحاسنه والتفصيل فيما نود أن نوضح أن العلاقات البشرية القائمة بين الأفراد ما هي إلا ثمرة من ثمرات تلك الحوارات واللقاءات ذات طابع الألفة والود بين سائر طبقات المجتمع، فلا يمكننا تجاهل دور اللسان في هذا المضمار، كما أن الانعكاس الأكثر لزيادة وعي الإنسان يكون من خلال طريقة حوارية وآلياته في الكلام مع باقي أفراد مجتمعه. كما قال رسول الله ﷺ: **"لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه"**^(١)، باعتباره الأداة الأولى لإظهار الإيمان المكنون في قلب الإنسان، ويعتبر اللسان وآفاته من الأضرار التي تصيب الفرد والمجتمع في حياتهم فيترتب عليه الحساب في يوم لا ينفع فيه مال ولا ولد.

١- نهج البلاغة: ج ٢، ص ٩٤.



الإمام المهدي عليه السلام والفقيه

في الكتاب والسنة

القارئة: سجي رزاق أمين

الإمام المهدي عليه السلام في السنة الشريفة:
من الأحاديث الواردة في الإمام المهدي والتي
حوتها أهم المصادر عند السنة:
أولاً: سبب تسميته المهدي: "أخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن مطر قال كعب: إنما
سمي المهدي لأنه لا يهدي لأمر قد خفي، قال:
ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها
أنطاكية" (١).

المهدي رجل من أهل البيت عليهم السلام:
وردت مجموعة من الأحاديث تصرح بأن المهدي
من أهل البيت عليهم السلام، قال ابن أبي شيبه: "لو لم يبق
من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي
يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً" (٢).

يواطئ اسمه اسمي:
وردت مجموعة أحاديث تصرح بأن المهدي عليه السلام
من أهل البيت عليهم السلام وأن اسمه يواطئ اسم النبي
محمد صلى الله عليه وآله: "روى أحمد بن حنبل بإسناده
عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: لا تقوم
الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي" (٣).

منزلة وأفضلية الإمام المهدي عليه السلام:
وقد قال ابن أبي شيبه: حدثنا أبو أسامة، عن
عوف، عن محمد قال: "يكون في هذه الأمة
خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر" (٤).

عبر عصور التاريخ الإسلامي كان لنظام الحكم
والسياسة الأثر الكبير في نمط الحياة واتجاه الناس
المذهبي، ولقد كانت السلطة تفرض مذهباً معيناً
على الناس ويظهر ذلك جلياً في العصر الأموي
الذي كان نظام الحكم فيه له الأثر الكبير في تغيير
الحقائق والمفاهيم والاعتقادات حتى وصل الحال إلى
التطاول على الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وعلى أهل بيته عليهم السلام،
وهذه الحقيقة لا ينكرها من له عقل سليم.

الإمام المهدي عليه السلام في القرآن الكريم:
هناك آيات دالة على الإمام عليه السلام في القرآن الكريم
منها:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ بَهَا
وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ (١).
قال تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ
أَمْرٍ﴾ (٢).

قال أبو جعفر النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ: وقال
الحسن: تنزل الملائكة بالروح أي بالنبوة، وروى
معمر عن قتادة، تنزل الملائكة بالروح قال: بالوحي
والرحمة، قال أبو جعفر: وهذا قول حسن (٣).

فعلى هذا لا يمكن القول بنزولها على أي شخص
كان، بل لابد من وجود شخص يكون أهلاً لنزول
الملائكة عليه، فلا بد من نزولها على خليفة رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو الإمام المهدي عليه السلام.



٢- وردت أحاديث كثيرة في مسند

أحمد وصحيح مسلم وغيرهما بعضها

يقوي الآخر تصرح بأن الأئمة بعد رسول الله ﷺ

اثنا عشر إماماً، فعن جابر بن سمرة السوائي قال:

"سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: إن هذا الدين لا يزال ظاهراً على من ناواه لا يضره مخالف ولا مفارق حتى يمضي من أمتي اثنا عشر خليفة" (١).

٣- إن الأرض لا تخلو من إمام من أئمة أهل البيت ﷺ ومنها عن جابر بن عبد الله وأبي موسى الأشعري وابن عباس قالوا: "قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض" (٢).

٤- لقد وردت روايات كثيرة عن الأئمة ﷺ بشرت بولادة المهدي ﷺ قبل ولادته ونبأت عن غيبته قبل غيبته، فعن زرارة، قال: "سمعت أبا عبد الله جعفر ﷺ يقول: إن للقائم غيبة قبل أن يقوم. قلت: ولم ذلك؟ قال: إنه يخاف - وأوماً بيده إلى بطنه، يعني القتل" (٣).

٥- لا بد لكل مسلم إمام يتبعه، فمن مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، فإذا لم يكن المهدي ﷺ حياً فلا يوجد شخص في عصرنا الحاضر يصلح أن يكون إماماً قدوة يتبع، قال رسول الله ﷺ: "من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية، ومن نزع يدا من طاعة جاء يوم القيامة ولا حجة له" (٤).

ما هو الدليل على إمامة المهدي ﷺ وغيبته؟

الدليل الأول: إن الأئمة حددوا السنة التي يغيب فيها فقد قال الشيخ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني: "عن أم هانئ، قالت: قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر ﷺ: ما معنى قول الله عز وجل: ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُنُوسِ﴾" (٥)، فقال: يا أم هانئ، إمام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين ومائتين، ثم يبدو كالشهاب الواقد في الليلة الظلماء، فإن أدركت ذلك الزمان قرت عينك" (٦).

الدليل الثاني: إن مفهوم الغيبة للإمام كان موجوداً قبل غيبة المهدي ﷺ بل منذ الإسلام وهذا يدل على أن هذا المفهوم ليس من اختراع الشيعة الاثني عشرية، بل هو ما أخبر النبي ﷺ والإمام علي ﷺ وباقي الأئمة بغيبة المهدي ﷺ. الدليل الثالث: حديث الأئمة فلقد ذكر النبي ﷺ مجيء اثني عشر إماماً بعده وهذا العدد لا يتم لدى أحد المسلمين إلا بالإقرار بإمامة الإمام المهدي ﷺ المتمم لهذا العدد خصوصاً بعد شهادة جمع من علماء السنة بإمامتهم وفضلهم، ومما يدل على غيبته أنه كان للإمام الحسن العسكري ﷺ وكلاء ثقات يعتمد عليهم بقوا بعد وفاته عشرين سنة يخرجون كتب المهدي إلى الناس ثم انقطعت المكتابة.

ما الدليل على حياة الإمام المهدي ﷺ:

يستدل على حياة الإمام المهدي بأوجه عديدة منها:

١- حديث الثقلين رواه أحمد بن حنبل في مسنده وابن أبي يعلى في مسنده عن أبي سعيد قال: "قال رسول الله ﷺ: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض" (٧).

١- الزخرف: ٦١.

٢- التكوين: ١٥.

٣- كتاب الغيبة: ج ١، ص ١٤٩.

٤- معجم الرجال والحديث: ج ١، ص ١٩٢.

٥- كتاب الغيبة: ج ١، ص ٥١.

٦- كتاب الغيبة: ج ١، ص ٧٢.

٧- كتاب الغيبة: ج ١، ص ١٨١.

٨- العقائد الإسلامية: ج ١، ص ٣٢٢.

١- الزخرف: ٦١.

٢- القدر: ٤-٣.

٣- معاني القرآن: ج ٤، ص ٥٣.

٤- المصنف: ج ١١، ص ٣٧٢.

٥- المصنف: ج ٨، ص ٦٧٩.

٦- الإمام المهدي ﷺ في القرآن والسنة:

ج ١، ص ٣٦٥.

٧- شرح إحقاق الحق: ج ٢٩، ص ٣٦٩.

تلخيص كتاب

الصبر



القارئة: سجي حسين عبد العظيم

الصبر في الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا حياة حقيقية عنده، فهو قوام الحياة الناجحة وجزء من حياة الإنسان المؤمن، فهو خلق لا يمكن الإنسان المؤمن أن يتخلى عنه، وكيف يتخلى عنه وهو ثوب من ثياب المتقين وخصلة من خصال الصالحين، وورث من ميراث الأنبياء والرسل، فهو زينة الإنسان المؤمن وبه يعرف من غيره، إنه أصل قرآني بل أصل وجودي نادت به الديانات السماوية كلها فسردت لنا القصص القرآنية جانباً مهماً من حياة الأنبياء وكيف واجهوا الابتلاءات وكيف اتهموهم بالكذب والسحر، وكل ذلك لو لم يكن الصبر سلاحهم بتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١).



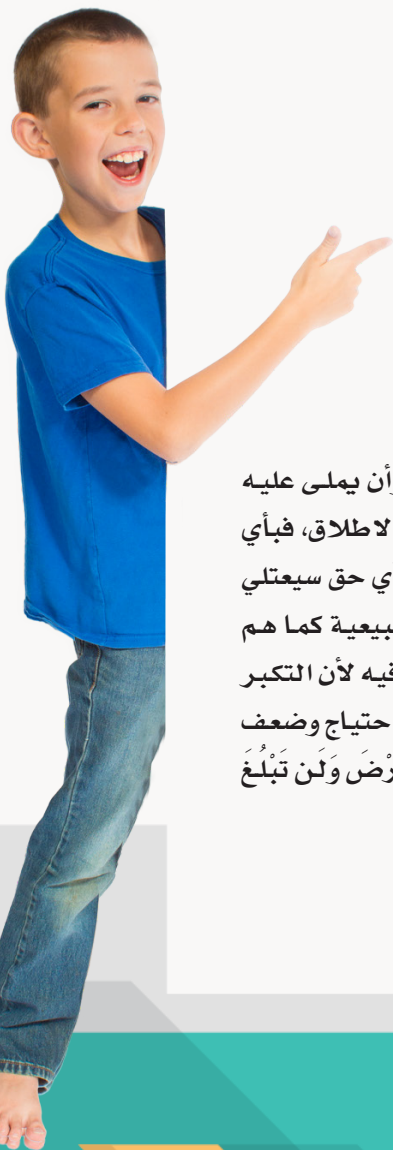
تلخيص كتاب

التكبر آفة عظيمة

القارئة: سهام طاهر حسين

من المفروض على المتكبر أن يساد لا أن يسود وأن يطيع لا أن يطاع وأن يملأ عليه لا أن يملأ على غيره، فلو كان المتكبر سيداً كما يدعي لما ناله أذى على الإطلاق، فبأي لسان يدعي السيادة وهو السود وبأي حق يدعي الواجهة وهو الموجه وبأي حق سيعتلي على الآخرين وهو منهم محتاج كما هم محتاجون وضعيف أمام الطبيعة كما هم ضعفاء، فتركيبية الإنسان تقتضي أن يكون متوازناً فهذا هو الأصل فيه لأن التكبر يضاهي اللامحدود وهو الله تعالى لا غير ولا يليق ذلك بمخلوق كله احتياج وضعف ووهن، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾^(١).

١ - الإسراء: ٣٧.





الصدق

بوطة نجاة في عالم متأزم

القارئة: نور الهدى عبد الكاظم

الصدق هو ملكة نفسانية سامية وقوة ارادة يستطيع بها الإنسان أن يبرهن عن حسن الخلق بلا تكلف، هو الاظهار بما يطابق الواقع، والهدف يرمز إلى الإنسان الذي يسيطر عقله على هواه ويكره الكذب، كذلك يكره الخداع والرياء والتضليل، والصدق يرمز إلى الطهارة في ذات الإنسان يؤدي إلى أن يتحلى به إلى التقدير والاحترام، وأدنى حد الصدق أن لا يحالف اللسان القلب والقلب اللسان، يجب أن يكون في الأقوال وفي الأفعال، في جميع الأحوال.

الصدق علامة المؤمن:

يقول الله ﷻ في كتابه الكريم: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾^(١)، وجاء في الحديث الشريف عن الإمام علي (عليه السلام): "الصدق لباس الدين"^(٢).

الصدق في حياة الفرد المؤمن الذي ينبغي أن يتحلى بالصفات الأخلاقية الحسنة التي تعكس التعاليم الدينية للدين الإسلامي الحنيف الذي شرعه الله تعالى لعباده الذين أراد لهم خيراً في الدنيا والآخرة. الصدق من الصفات التي يتمنى كل إنسان أن يتصف بها حتى فاقدتها، والصدق يشكل مصدراً من مصادر النجاح في المجتمع البشري من هنا اعتنت الشرائع السماوية به اعتناءً كبيراً ووردت فضائله وتدعو للتخلي به.

١- النساء: ٨٧.

٢- ميزان الحكمة: ج ٢، ص ١٥٧٣.

تلخيص كتاب



القارئة: زينب قاسم أحمد

إن الصدق من الأخلاق الحسنة التي يجب أن يتصف بها المؤمن الحقيقي، ويكون الصدق هو القول بما يطابق الحقيقة والواقع من دون تبديل أو نقصان أو زيادة، وهي كلمة عظيمة لا يستطيع كل إنسان الاتصاف بها لأنها تقبله عند بعض البشر ولها ميزان خاص عند الله تعالى، وقد يتصل الصدق في معان عديدة منها الصدق بالقول وبالإيمان وبالنية والإرادة التي تظهر النية من شوائب الرياء والمعاملات مع الناس.

أعطى الإسلام الصدق مكانة خاصة ومتميزة فهو



له منزلة عظيمة في الإسلام لأنها تكون من صفات الله تعالى والأنبياء والأولياء وأن قدوة المسلمين والمؤمنين هو الرسول الأعظم ﷺ الذي لقب بـ (الصادق الأمين)، وهو على عكس الكذب فهو يقول شيئاً غير الواقع ولا يطابقه مطلقاً.

وهو عمل مردول، عن عيسى بن حسان، قال: "سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كل كذب مسؤول عنه صاحبه يوماً إلا كذباً في ثلاثة: رجل كاند في حربه فهو موضوع عنه، أو رجل أصلح بين اثنين يلقي هذا بغير ما يلقي به هذا، يريد بذلك الإصلاح ما بينهما، أو رجل وعد أهله شيئاً وهو لا يريد أن يتم لهم"^(١)، وليس فقط هم الكبار من يكذبون حتى الصغار وهذا سبب البيئة التي يعيشها أو المشاكل التي يواجهها.

١- مستدرک سفینه البحار: ج ٩، ص ٧٨.



زاد الإنتظار

القارئة: فاطمة جبار حلو

الكتاب الذي قرأته (زاد الانتظار) يتحدث عن مواضيع كثيرة تدور حول إمامنا صاحب العصر والزمان عليه السلام.

أنا اخترت موضوعاً محدداً حتى أتكلم عنه وهو الانتظار، ما هي حكاية الانتظار؟

عن النبي محمد عليه السلام: "أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج من الله عز وجل" ^(١)، فما هو الانتظار؟ هل هو الجلوس بلا عمل؟ الدعاء فقط؟ ذرف الدموع والبكاء شوقاً فقط للإمام الغائب؟ كلا!

الانتظار هو الإصلاح، فهذا مشروعه عليه السلام، الإصلاح من نفسك ومجتمعك حتى تكون مؤهلين للعمل في دولته العالمية، الإمام يريد شباباً، وشابات، ومجتمعاً واعياً لحكومته المباركة، أفراداً تتحلى بالتقوى، والعلم، والمعرفة، والأخلاق، وهكذا تصلح من نفسك وتصلح الأرض، أنا، أنت، وأنت يجب أن نملك هذا الطموح، وأن نكون من الأنصار في زمن الغيبة والظهور لأنه يحتاجهم أكثر في الغيبة.

فوجودهم حتمي في زمن الظهور، فماذا أعددت لذلك الزمان؟

فكر.. إن ظهر الإمام عليه السلام ما هو الشيء الذي نستطيع أن نقوله بكل ثقة.. تستطيع الاعتماد علي يا مولاي بمشروعك المهدوي في

الآن في الغيبة ربّي رجالاً للمهدي.. مهّدي.. كن زيناً لهم ولا تكن شيناً عليهم، استثمر كل مواهبك وطاقاتك في مشروعه المهدوي.

اكتب، صمم، ناقش، حاور، دافع، تعلم، أحب ذكرهم، أبداع في الانتظار وكن معهم.

مسألة الانتظار:

ومن الطبيعي جداً أن يوئى الإنسان المؤمن مسألة انتظار الإمام المهدي عليه السلام اهتماماً كبيراً حيث إن هذه المسألة من أهم المسائل التي تتعلق بإمام العصر والزمان عليه السلام الإمام الثاني عشر، الذي بشرت الأحاديث الشريفة بظهوره وقيام دولة الحق والعدالة الشاملة على يده بعد أن يقضي على كل ألوان الباطل وعلى كل مظاهر الظلم والجور والحرمان والكفر، فتكون نهاية دولة الطغاة والجبابرة والمستكبرين والكفار على يده، ومما يزيد من اهتمام الإنسان المؤمن بمسألة الانتظار هي البشارة التي حملتها الأحاديث الكثيرة للمنتظر في زمن الغيبة، الأمر الذي يزيد من لهفة المؤمنين للتعرف على معنى الانتظار وصفات المنتظر، بغرض السعي إلى تحصيلها أو للتأكد من انطباقها عليهم.

ثواب من مات منتظراً:

روي عن الإمام الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أنه قال: "السندي عن جده قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول فيمن مات على هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه ثم سكت هنيئاً ثم قال: هو كمن كان مع رسول الله عليه السلام" ^(٢).

سمات المنتظر:



أولاً معرفة معنى الانتظار والمنتظر، وذلك لأن الفهم الخاطئ للمصطلحين المذكورين يشكل عقبة كبرى في هذا المجال.

الفهم الخاطئ لمعنى الانتظار:

البعض يتصور أن الانتظار هو عدم القيام بأعمال الحياة، والوقوف أمام التيارات الفكرية الجارفة وقوف المشاهد المتفرج ومجاراة الأحداث كيفما اتفقت دونما خشية من الانجراف مع موجات الفساد العارمة، وكذلك ترى البعض يمتنع عن أي عمل استنكاري يقاوم المنكر والفساد والظلم، كل ذلك بحجة أن مثل هذه الأمور سوف توفر قيام دولة الإمام المهدي عليه السلام.

الفهم الصحيح لمعنى الانتظار:

إذا راجعنا الأحاديث التي تتحدث عن الانتظار، سوف نعرف أن الانتظار إنما هو مدرسة نموذجية تصنع الأبطال المتميزين، فتلميذها المتخرج فيها بدرجة امتياز هو "المنتظر" ومتى استطاع هذا التلميذ المنتظر اجتياز المرحلة التربوية العالمية والنموذجية من خلال جهاد النفس والورع والتقوى والأخلاق الإسلامية عندما يكون عبداً صالحاً مطيعاً لله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة المعصومين عليهم السلام ومقتدياً بإمام زمانه عليه السلام فيصح أن يطلق عليه لقب "المنتظر".

أين أنت يا صاحب الزمان؟

سيدي يا صاحب العصر والزمان..

متى اللقاء يا حبيب القلب وهوية رب السماء..

متى ترانا ونراك..

عجل فقد اختلقت.. عجل فقد سئمت.. عجل فقد اشتقت إليك.. عجل فقد جفت دموع العين..

عجل قبل أن يدركني الموت.. عجل قبل أن يختفي نداء صوت النداء..

سيدي يا صاحب العصر والزمان..

عجل بحق أمك الزهراء..

ظلم هنا.. وقتل هناك.. كفر هنا..

عجل سيدي فلا زلنا على العهد منتظرين...



١- ميزان الحكمة: ج ١، ص ١٨٢.

٢- بحار الأنوار: ج ٥٢، ص ١٢٥.



الجمال

في أبعاده المادية والمعنوية

القارئة: هدى عبد الحميد نعمت

الخلق، الكلام الحسن، التعبير والفعل، والمعاملة الحسنة، جمال الصبر والعقل)، فالشخص قد يكون أسود البشرة لكنه أبيض القلب وحسن الأخلاق. وكذلك من الجمال (جمال مناجاة الله تعالى، جمال تلاوة القرآن الكريم)، والجمال المادي مصيره الفناء والانهاء فيصبح رميمًا ولكن الموقف الجميل لا ينسى فيخلدك التاريخ لأفعالك ومحاسنك، فأكثر العظماء على مر التاريخ لم تهتم الناس بالسؤال عن أوصافهم وجمال بشرتهم، إنما يسألون عن عملهم وحياتهم الخاصة وكيف يفكرون في حل القضايا. وخير مثال على ذلك (بلال مؤذن الرسول ﷺ) كان أسود لكنه كان محط الأنظار لدى المسلمين لعذوبة صوته وجماله، فأحياناً إن لم يكن المظهر الخارجي فهناك بدائل كثيرة أخرى تفوق الظاهر بصورة مذهشة، فهذا هو جمال القلب يرفع من جمال صاحبه ويبلغ به أعلى القمم، وكل واحد يمتلك قلباً طاهراً سوف يشعر بالسعادة والجمال المعنوي.

هو الموضوع الأكثر حساسية في حياة الشباب بالأخص، وهذه المرحلة وإن كانت أجمل مراحل الإنسان العمرية ألا أنها خطيرة للغاية ففيها يكون الشاب محلاً لاستقبال أنواع من النصائح والتوجيهات والسلوكيات. فالجمال الحقيقي هو أن تمتلك الخلق والثقافة والعقل أفضل بكثير من الاعتناء الكبير بالمظهر الخارجي، فجمالك الحقيقي يظهر بتعاملك وأفعالك مع الآخرين، مثلاً: التفاحة، إذا كان شكلها مرتباً وجذاباً وباطنها فاسداً لا تصلح للتناول، فعندما نعرف سر التفاحة هل يهمنا منظرها بعد ذلك؟ كلا، لأننا عرفنا حقيقتها حتى لو كان لونها أجمل لون خلقه الله تعالى.

حيث أن الإسلام نظر إلى الجمال بأبعاده المعنوية أكثر من المادية وأعطى للمفاهيم التي تنتشر بين البشر أبعاداً جميلة مما يعني أن الإسلام ليس ديناً (مسجدياً) ينحصر في العبادة فقط، بل نظر في كل تفاصيل الحياة صغيرها وكبيرها، فقال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾^(١).



سلسلة الشخصية الناجحة

الوعي والإدراك

القارئة: رسل محمد حميد

مفهوم الوعي هذه المفردة لها معنى عام غير مخصص بشكل دقيق وكلفظة عربية ترجع إلى (وعى يعي وعياً) أي حفظ حديثاً ونحوه، ومن مصاديق حفظ العلم وجعله في القلب مستقراً.

الوعي الشخصي: هو وعي الإنسان بنفسه ومعرفته بشخصيته فيدركها جيداً مشخصاً عيوبه ومزاياه معالِجاً الفشل.

ومطلوب أن يهتم الإنسان لشخصه ويسعى لتكميل نفسه وإصلاح ما فسد منها.

الوهم: هو العيش بفرار وخدعة وقناعات غير واقعية وليست حقيقية ومصادر نشوئه كثيرة جداً.

بعد أن تتصارع مع الحياة في ظروفها القاسية عليك أن تحدد موقفك تجاه حقائق الكون وأخطر وأصعب مرحلة وأعمقها تلك التي تجعلك تختار ديناً وفكراً تعتقد به.

أهل البيت (عليهم السلام) هم الامتداد الصحيح لنهج القرآن الكريم وكلامهم مع القرآن وبيان له، فهم يلتقون مع القرآن ولا يفترقون أبداً، عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث قال: "آفة العقل الهوى"^(١).

العقل والجهل في الكتاب والسنة: ص ١٤١.



الصدقة

في عالمها الواسع

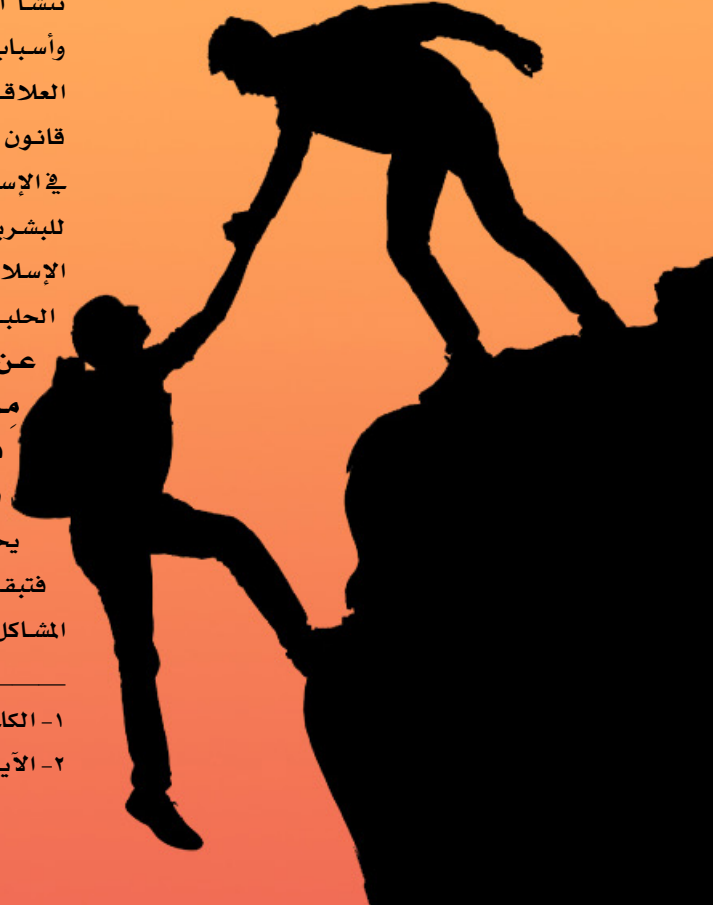
القارئة: زينب عبد الكاظم

المرء على دين خليله وقريته^(١).
الأخوة، هي العلاقة والروابط بين البشر إما أن تكون بعنوان الصداقة أو الزمالة وما شابه ذلك من الصور، فالناس ليس كلهم أصدقاء وأن الدين أو المعتقد يعوض عن ذلك، الصداقة جزء مهم من حياتنا وقد عرف تأثيرها على الجميع إلا أن هناك عدة ملاحظات تحيط بموضوع الصداقة يصبح لزاماً معرفتها، لمن يهتم ببناء شخصية ناجحة يكون بسبب العلاقة والرابطة هي الصداقة والأخوة، ولعل أكثر العلاقات تأتي بسبب هذه الرابطة المهمة وهي تختلف عن الروابط الأخرى التي ذكرناها.

تنشأ العلاقات بين الأصدقاء من عوامل رئيسية وأسباب قد تكون غامضة لها الدور الفاعل في نشوء العلاقات بين الأصدقاء، وما نريد توضيحه هنا هو قانون الكثرة والقلة، في مسافاتنا أهمية الصداقة في الإسلام فهو شريعة سمحاء من الله تعالى لم يكن للبشرية دخل في إيجادها وهناك نظريات، فما يطرحه الإسلام بوضوح لا أحد يستطيع أن ينكره، وعن محمد الحلبي قال: "سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾، قلت: ما يعني بقوله: أو صديقكم؟ قال: هو والله الرجل يدخل بيت صديقه فيأكل بغير إذنه"^(٢).

يحذر مصاحبة هؤلاء: قد يثير قلقك شخص فتبقى لعدة أيام مشغول الفكر وربما جلب لك المشاكل والمخاطر لعله يكون خطراً عليك.

علاقة الصداقة ببناء الشخصية: ثمة علاقة وطيدة بين الصداقة وبناء الشخصية، كيف يعرف الإنسان رفاقه وأصدقاءه فتكون الصداقة من معالم بناء الشخصية بما لها من سمات تعكسها على واقع شخصية الإنسان، وتكون للصداقة ذلك الدور المهم والأساس في بناء الشخصية وصور هذا الأمر في الواقع كثيرة جداً، فكل واحد منا يستطيع أن يلمس ذلك بيده هذا غير الروايات الكثيرة التي وردت بهذا الخصوص، منها ما رواه الشيخ الكليني عن أبي عبد الله أنه قال: "لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال رسول الله ﷺ:



١- الكافي: ج ٢، ص ٣٧٥.

٢- الآية: النور: ٦١، الحديث: الكافي: ج ٦، ص ٢٧٧.

إلى الله المآب



القارنّة: رسل محمد حميد

ما هو السبيل الموصل إلى الله تعالى في الحديث؟

".. وإن روح المؤمن لأشد اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها"^(١)، إن الإنسان مطلوب منه في هذه الحياة أن يسلك الطريق والسبيل الموصل إلى الله تعالى، أو كما يعبر عنه العلماء والعرفاء (على الإنسان أن يبدأ ويسعى في حركة الهجرة إلى الله).
إن الإنسان يعيش في هذه الدنيا على أمل أن يحقق شيئاً أو يصل إلى بغية ما، وهذا الذي يجعله يعيش الإنسان "لكل جديد بهجة" تزول مع الزمن.
إن الخطوة الأولى في هذا السفر تبدأ من لحظة الانقلاب والاستفاقة على الواقع الذي يعيشه الإنسان، إن البعض قد يتعذر بعدم وجود الدليل والمرشد والحال بأن صاحب الأمر (عليه السلام) في كل عصر هو المسؤول والراعي عن هذه الأمة وهدفه تنمية القابليات.
الإمام الحسين (عليه السلام) وصل إلى قمة السفر، وأخذ بيد أصحابه وآخر قابلية نماها، هي قابلية الحرا بن يزيد، فهو بنظرة ملكوتية ولائية أنقذه مما هو فيه.
إن الكمال كل الكمال أن يجمع الإنسان بين نشاطه الدنيوي بأفضل ما يكون وبين تكامله الروحي.



أبي الفضل العباس عليه السلام

في مكارم الأخلاق



القارئة: زهراء ضياء جعفر وتوت

"وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنَزَلاً وَأَفْضَلَهَا عُزْراً، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عَلِيَيْنَ"^(١)، وكلام الإمام هذا إخباراً عن منزلته وليس دعاءً له، فتنبه، وبما أن الأجر في الآخرة على قدر العمل في الدنيا كما وكيفاً، فإن أبا الفضل عليه السلام كان أفضل الشهداء بعد الأنبياء والأئمة عليهم السلام، بالتقوى والورع والزهد والعبادة والإيمان والتزود للآخرة، يقول الإمام زين العابدين عليه السلام: "رحم الله العباس، فلقد أثر وأبلى، وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه، فأبدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة"^(٢).

ومن أجل الدروس الأخلاقية العظيمة من سيرة أبي الفضل العباس عليه السلام هو الحياء، وتحديد الحياء الممدوح، بحيث لم يفارقه هذا الحياء إلى آخر لحظة من حياته المباركة، فقد جاء في كتب السير والتاريخ ما نصه: "لما جاء الحسين عليه السلام إلى أخيه العباس انحنى عليه ليحمله ففتح العباس عينيه فرأى أخاه الحسين عليه السلام يريد أن يحمله، فقال له: إلى أين تريد بي يا أخي؟ فقال عليه السلام: إلى الخيمة، فقال: أخي بحق جدك رسول الله صلى الله عليه وآله عليك أن لا تحملني، دعني في

هو العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، والدته هي السيدة فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية الملقبة بـ (أم البنين عليه السلام)، ولد في الرابع من شعبان سنة ٢٦ هـ، زوجته هي لبابة بنت عبيد الله، وأبناؤه هم: (الفضل والحسن والقاسم وبنت)، كنيته: أبو الفضل وأبو قرابة، وقيل: أبو القاسم، من ألقابه: قمر بني هاشم، باب الحوائج، الشهيد، قطيع الكفين، وغيرها.

لقد اتصف أبو الفضل العباس عليه السلام بكثير من الصفات الكمالية، إنه عليه السلام لم يكن من الأئمة الاثني عشر عليهم السلام ومع ذلك فقد وصل إلى ما وصل إليه من المقامات الأخلاقية الرفيعة، وهذا ألزم حجة علينا بهتذيب أنفسنا وإخضاعها إلى الطريق السليم الصحيح نحو الله تعالى.

إن مصير هذه الدنيا لا بد أن يكون إلى الزوال والفساد، لذلك فإن العاقل الذي يدرك ذلك يجب عليه أن يكون متزوداً لآخرته قبل حلول أجله وانتقاع عمله، قال تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾^(٣)، إذن فالتزود للآخرة واحد من جملة تلك الدروس الأخلاقية الكبيرة التي نتعلمها من مدرسة أبي الفضل العباس عليه السلام الرائعة.

فكان عليه السلام متزوداً لآخرته لذلك أعطاه الله تعالى ما لم يعط أحداً غيره، يقول الإمام الصادق عليه السلام:



الشهداء عليه السلام من الصدق والوفاء والنصيحة والمواساة. وأبو الفضل العباس عليه السلام ألهم الأجيال المتلاحقة درساً في الايثار، ومن صور ايثاره أنه أثر الإمام الحسين عليه السلام على إخوته من أم البنين عليها السلام فقدمهم للموت قائلاً: "تقدموا أنتم فحاموا عن سيدكم حتى تموتوا دونه"^(٥)، فالإيثار درس أخلاقي كبير من دروس هذه الشخصية العظيمة التي بلغت ما بلغت من الكمال المعنوي حتى وصل إلى هذا المستوى من العطاء.

يقول الإمام الصادق عليه السلام: "كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الإيمان جاهد مع أبي عبد الله عليه السلام وأبلى بلاء حسناً ومضى شهيداً"^(٦)، فهنيئاً لمن اتخذ هذا البطل العظيم قدوة له في حياته...

١- البقرة: ١٩٧.

٢- زيارة العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- الأمالي: ص ٥٤٨.

٤- موسوعة كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص ٥٦٩.

٥- الأمالي: ص ٤٥٤.

٦- شرح إحقاق الحق: ج ٣٣، ص ٦٨٧.

٧- أعيان الشيعة: ج ٧، ص ٤٣٠.

مكاني هذا! فقال الحسين عليه السلام: لماذا؟ قال: إني مستح من ابنتك سكيئة، وقد وعدتها بالماء ولم آتها به"^(٤). في مثل تلك اللحظة وهذه الظروف، أعرف العرفاء وأعبد العباد ما كان ليفكر بمثل هذا التفكير الأخلاقي الرفيع، إنه عليه السلام أدى الذي عليه، بل وفوق ما كلف به، وكان معذوراً في عدم إيصاله الماء، إلا أنه أبى إلا أن يكون حياً من أول أنفاسه إلى آخرها.

قد عُرف أبو الفضل العباس عليه السلام بشدة غيخته وحميته على عياله، وتفانيه في حمايتهم حتى صار من ألقابه (حامي الظعينة)، والظعينة هي المرأة في الهودج، لذلك فإن مهمة كفالة السيدة زينب عليها السلام قد أنيطت به دون غيره، لما كان عليه من الغيرة والحمية، فعلى كل مؤمن أن يتعلم منه عليه السلام هذا الدرس، وهو غيرة الرجل على نسائه بأن لا يسمح لهن بمخالطة الرجال وابرار زينتهن للأجنبي.

إن التآخي بين أفراد المجتمع الإسلامي من المواضيع المهمة جداً لذلك فإن الإسلام اهتم بذلك اهتماماً كبيراً، وقد جاء في الحديث الشريف: "...والنظر إلى أخ توده في الله (عز وجل) عبادة"^(٥)، نعم إن أخوة أبي الفضل العباس عليه السلام كانت تحمل جميع معاني الأخوة الصادقة النقية التي أرادنا الإسلام أن نكون عليها، وما من أدب ذكره الإسلام إلا ورايته متجسداً لسيد



القارئة: فاطمة جبار محسن

مفهوم التقدم في العمر

المجتمع، وأن يعملوا ببعض النشاطات المسلية والممتعة.

ضرورة احترام كبار السن والاعتناء بهم:

إن احترام كبار السن والاعتناء بهم مسؤولية على الدولة ومؤسساتها وعامليها والمؤسسات الخاصة لاسيما الشباب ومؤسساتها وعامليها، ومن مظاهر العناية بكبار السن إكرامهم وتقديرهم في كل أمر من كلام أو جلوس أو طعام أو شراب، إضافة إلى تقديم العناية الصحيحة والاجتماعية والنفسية لهم، ويكون ذلك بتوفير ما يحتاجونه من علاج دائماً، والاستمرار بزيارتهم وحث الأجيال على التواصل معهم، وكذلك مراعاة قدرتهم القليلة وضعف جسمهم وعقلهم، إن من احترام كبيراً من الشباب يسر الله له من يحترمه ويساعده في كبره كما ورد عن رسول الله ﷺ، ومن الواجب أيضاً عدم التثقل عليه في شرع فقد خفف الله تعالى عن كبير السن في العبادات فله جواز الإفطار للصيام والصلاة جلوساً.

إن أهمية احترام كبير السن وتقديرهم له آثار ايجابية على مستوى الفرد بغرس هذا المفهوم لدى الأطفال لدفعهم إلى احترام كبار السن، إن احترامك للشخص الذي يكبرك سنأ هو خلق إسلامي أوصانا

الله ورسوله الكريم ﷺ على العمل

به لنعيش في مجتمع

محترم يحترم الكبير

ويوقره، واعلمي

أختي المؤمنة أن

هم ما

أنت

كبار السن

ستصبحين

عليه في

يوم من

الأيام

يمر الإنسان بمراحل مختلفة في حياته، ف يبدأ بمرحلة الصغر وفيها يكون النمو لجميع أعضاء الجسم مع نمو العقل والفكر، ثم يدخل في مرحلة الشباب هي مرحلة التغيرات النفسية المتسارعة في الجسم والفكر، ثم مرحلة النضوج الجسمي بأكمله، ومرحلة النمو الفكري، ثم يصل لمرحلة الشيخوخة والكبر وتعتبر أخطر المراحل وأهمها في عمر الإنسان وتلزمها رعاية خاصة بعد أن يجتاز نصف عمره، تبدأ وظائفه وقدراته بالتراجع بالتدريج إلى أن تتدنى إلى أدنى مستوياتها بشكل كبير، ولهذا فهو يحتاج إلى عناية خاصة، لأن هذه الحالة تصاحب الكثير من الأمراض وأهمها الأمراض النفسية الصعبة لأنه يشعر أنه غريب في هذا العالم. ويعد كبار السن من أكثر فئات المجتمع التي تحتاج إلى الاهتمام والرعاية، فقد قال رسول الله ﷺ: "ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويجل عائلنا"^(١).

إن كبير السن هو من تقدم في العمر حتى أصبح عجوزاً، ويجب عدم الخلط بين مفهوم الشيخوخة وكبير السن، فالحقيقة أن ليس كل كبار السن يعيشون شيخوخة، ووصول الإنسان إلى مرحلة الشيخوخة يصاحبه العديد من التغيرات أهمها ضعف الذاكرة والنسيان ومظاهر تخريف، كتكرار الحديث ذاته عدة مرات ونسيان الأبناء والأهل.

كما يتسم المسنون ببعض سمات الأطفال مثل عدم التحكم في الانفعالات تحكماً صحيحاً والعناد وصلابة الرأي والميل لمديحهم كما يشعرون دائماً بالخوف من الآخرين، ومن الضروريات التي يحتاجها المسن كي يتجنب معاناة الشيخوخة أن تكون له اهتمامات قوية ومتنوعة، وأن يكونوا علاقات اجتماعية مع جميع فئات





الله في تربيتنا التربوية الصحيحة السليمة، ولكن بعضنا لا يحسن التصرف معهم، إذن فهم يحتاجون إلى معاملة خاصة، لأن الإنسان عندما يتقدم به السن يحتاج إلى رعاية واهتمام كبيرين، ونجد أن كبار السن يشعرون دائماً بعدم الراحة وإنهم ثقلون على من حولهم، لذلك يجب إثبات العكس من خلال المعاملة الطيبة لهم والبحث عن كل ما يحبونه، عليك أيضاً تجنب مقاطعته أثناء الحديث والنظر إليه وأشعره أنك تهتم بما يقوله، بالإضافة إلى الإجابة على أسئلته حتى لو كانت مكررة أو مزعجة.

إن مرحلة كبر السن لا تعد مرضاً، وهناك بعض التغيرات التي تحدث أثناء مرحلة الشيخوخة كتغير كفاءة عمل الأجهزة والأعضاء نتيجة بعض التغيرات في الحالة الغذائية والاحتياجات الجسمية، ويؤثر في هذه التغيرات عامل الوراثة والتغذية بنسبة كبيرة، وتعد تغذية كبار السن ضرورية جداً لأن معظم الأمراض التي تصيب الشيخوخ مرتبطة بسوء التغذية، وأن هناك عوامل كثيرة تؤثر على تناول الغذاء منها فقدان حاسة التذوق والشم، بالإضافة إلى فقدان الشهية، كما يجب على المسنين التركيز على تناول نسبة جيدة من البروتين والإقلال من تناول الدهون ويفضل الإقلال من السكريات، وعلى المسن أن يحصل على الفيتامينات والعناصر المعدنية وغيرها.

احتياجات المسنين:

إن حاجة المسن لا تقتصر على الطعام والشراب والملبس والسكن، بل تتعدى إلى مشاركته الاجتماعية بفاعلية لجميع وظائفه بشكل طبيعي والاهتمام بالجوانب الصحيحة له وتلبية احتياجاته المادية والعاطفية، كما يجب أن يقل الإحساس بالعجز والعزلة وعدم الاستقلالية فيهم.

دور المسنين:

إن دور المسنين لم تنشأ فقط لأولئك الآباء الذين أراد أبنائهم التخلص منهم، إنما وجدت من أجل الكبار في السن الذين لا يجدون مأوى ويلجؤون إليه بسبب أنهم فقدوا كل من لهم صلة به، إن الرعاية

فعليك احترام حكمتهم والاعتناء بهم، وينبغي دائماً أن نحترمهم كما نريد منهم أن يحترمونا؛ موصولاً توجهي بالحديث المباشر للمسنين ولا تنادي شخصاً مسناً باسمه إلا إذا طلب هو منك، وساعديهم في الجلوس إذا احتاجوا لذلك.

وكذلك من مبدأ الاحترام أن تقضي عندما يحتاج أحد المسنين إلى مقعد سواء كان ذلك في وسائل النقل العام أم في غرفة الانتظار أم في أي مكان كان، وإياك أيضاً أن تصرخي في وجه شخص مسن.

وأخيراً نقول إن الاحترام قيمة رائعة تجعل للحياة روحاً وقيمة ونظاماً راقياً، وهذه الصفة يجب أن تكون ثابتة ومستقرة ودائمة، ولا تتغير بتغير الزمن أو الظروف والأحوال فتكون النتيجة في السلوك وعظم الأجر.

آثار الكهولة على المسن:

يرافق الكهولة تغيرات تنعكس بدورها على حالة المسن الصحية والنفسية منها:

- التغيرات الفسيولوجية: تتضمن ضعف وظائف القلب والأوعية الدموية، وضعف الجهاز التنفسي وزيادة مشاكل ضعف السمع والبصر وكذلك ضعف الذاكرة.

- التغيرات النفسية: وتصيب المسن بسبب عدم قدرته على التكيف مع وضعه الجديد، فيشعر أحياناً باليأس من الحياة وبالوحدة، وتتطور تلك الحالة إلى الاكتئاب. بالإضافة إلى هذه الأمراض يصبح كبار السن أكثر عرضة للأمراض من غيرهم مثل مرض الزهايمر، ويعتبر نموذجاً من الخرف الأكثر شيوعاً بين كبار السن، وعلينا أن نساعدهم بالتعرف على مشاكلهم وإيجاد الحلول لها.

كيفية التعامل مع كبار السن:

بلا شك أن المسنين هم أبائنا

وأمهاتنا، المسنون

الذين لهم

الفضل

بعد



بواكير الطفولة

تلخيص كتاب

القارئة: هدى عبد الحميد



١
توصلنا في تلخيص الحلقة الأولى إلى أن الأم هي من تعطي الطفل الثقة بنفسه وتشعره بأدميته وقيمته، وعندما يخطئ الطفل تتدخل في الوقت المناسب وتوضح له الصواب من الخطأ ولكي تربي الأبناء على الطريقة الإيجابية، السبيل الأول هو التكرار أي بأمرهم بالصلاة في السن السابعة إلى العاشرة، والأب والأم هم القدوة لأبنائهما، فعليهما أن ينتبها لتصرفاتهما فإن الأطفال سيلتقطونها شيئاً فشيئاً.

الحلقة الثالثة:
توصلنا إلى أنه لا يمكن الاستهانة بقضية التربية، فبعض الآباء لا يوليها أية اهتمام فينسى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا...﴾^(١)، فمن الآباء من يهمل أولاده ويتركهم سدى ويترك

٢
أما في الحلقة الثانية توصلنا فيها إلى أن الطفل عندما يرتكب خطأ

فينبغي على الأم ألا تصرخ في وجهه وتغبره أنه ليس الوحيد الذي يرتكب الأخطاء وتحدثه بأنها كانت في صغرها أيضاً ترتكب الأخطاء وتغبره بأشخاص آخرين ارتكبوا أخطاء لكنهم تعلموا منها وتجاوزوها، ولكن بعد ذلك ينبغي أن تحدثه كيف تحصل الأمور بالطريقة الصحيحة، مثلاً إذا تشاجر الطفل مع أحد الأصدقاء أو فعل أمراً غير مقبول اجتماعياً مثل كسر النافذة، فينبغي ألا تقومي بإصلاح الموقف نيابة عنه.

الصحية التي تقدم للمسنيين تشمل كافة جوانبهم الصحية، أما الرعاية النفسية التي يجب أن تقدم لهذه الفئة فيجب أن تتركز في الدرجة الأولى على عدم إشعارهم بغربتهم.

الاتصال والتواصل مع المسنيين:

الاتصال هو عبارة عن رسالة ترسل من قبل المرسل ويتلقاها المستلم، وكل البشر تحتاج إلى الاتصال ولكن للمسنيين أهمية خاصة لأنه في مرحلة حرجية من حياته، فهو بحاجة لأن يفهم كل ما يدور حوله وما يحصل له، لذلك علينا مراعاة هذا الجانب وعلينا أن نتواصل معه وإشراكه بكل ما يعنيه حتى ولو كانت هناك مشاكل تفوق عملية الاتصال.

كبار السن ووسائل التواصل الاجتماعي:

ومما لا شك فيه فإن استخدام كبار السن للتقنيات الحديثة وتوظيفها في حياتهم لا يعد أمراً ضرورياً مع عائلاتهم فقط وإنما قد تفيد صحتهم أيضاً.

إن الإنسان في دين الإسلام من أفضل خلق الله وأكرمهم، فلا يجب أن يستهان بأي عمل قدمه الكبير، وإذا عاملنا كبار السن بروح الطيبة والمشاركة الفاعلة فإننا نكسب منهم المزيد، وإن العمل للمسنيين رياضة وشرف وعزة نفس، وإن المسنيين من حقه التمتع بأوقاتهم التي حرموا منها لأنهم كانوا من قبل في زمن تحمل المسؤولية.



٤

سواء عن طريق الزيادة في نقل الحديث أم ابتداء أمر لم يحدث وهو سلوك مكتسب لا يورث شأنه شأن الصدق، فيتكون لديه عن طريق التعلم والتقليد وأشكاله كثيرة منها الخيالي، ومنها القائم على التقليد ومنها كذب الأمان أي يأمن على نفسه وقوع العقوبة وينبغي عدم وصفه بالكذاب وأن يعامل بمبدأ حسن النية.

وهنا نتحدث عن
الكذب فهو تجنب
الطفل لقول ما
حدث في الواقع

٣

تعليمهم فرائض دينهم وأما أن يهيمن عليهم بحيث لا يشعر الأبناء ألا أنهم نماذج للطاعة العمياء وهذا يتسبب في ضعف شخصيتهم ويصيبهم بالأمراض النفسية، فإن الوالدين إذا كانا على أخلاق طيبة اكتسب الأبناء منهم هذه الصفات.

وفي محور آخر: تعلمنا ووجدنا بأن البنت هي زهرة المجتمع وأن سر نجاحها اجتماعياً والوصول بها إلى درجة التواصل الاجتماعي الجيد يكمن في تمثيلها القدوة الصادقة والصالحة قولاً وعملاً فيما تلقنه لها من ضوابط كثيرة ثم يدعم الوالدان ابنتهما لتكون في مسلكها القويم قدوة لمن حولها من صديقات وزميلات لكون اقتدائها كان بشخص النبي ﷺ ثم أصحابه الكرام وآل بيته الأطهار.

٥

وأخيراً نتطرق إلى المربي وعصر العولمة، فالتربية أمر معقد لا يستطيع أي أحد القيام به، وخاصة في زمان الانفتاح وكثرة التقنيات والفنائيات وأصبح الشباب يعيشون تحت تأثير المتغيرات وهذه تتسبب في كثير من المشكلات التربوية والأخلاقية ولم يعد على المربين من السهل أن ينجحوا في مهمتهم في تربية الأجيال ما لم يفقهوا التربية في زمن الانفتاح.



الآلئ الثمينت

القارنت: هدى عبد الحميد

لقد اعتبرت المرأة عند علماء المناهج بأنها العمود الفقري في المجتمع واعتبرها كذلك علماء الاجتماع بأنها المحور الرئيس لأنها مركز الأسرة والثقل الأكبر، بل هي الأسرة بكاملها. وكانت المرأة قبل فجر الإسلام تعتبر متاعاً رخيصاً وسلعة لا حول لها ولا قوة واعتبرت خادمة منبوذة حتى وصل الأمر بالمرأة في المجتمع الجاهلي إلى ظاهرة الوأد، فكان وأدهن عندهم عادة سارية، ولقد أشار القرآن إلى هذه الظاهرة البشعة بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ...﴾^(١).

أما عند بزوغ فجر الإسلام فقد تغير حال المرأة رأساً على عقب، فلقد أكد الإسلام على ذلك بقول رسول الإنسانية محمد ﷺ: **"..ما أكرم النساء الا كريم ولا أهانهن الا لئيم.."**^(٢)، فهي الصانعة للجيل والمسؤولة عن تربيته ورعايته وجعل الله تعالى الجنة تحت أقدامها.

ولقد ساوى الإسلام بين الرجل والمرأة في مجال العمل والوفاء دون أن يجعل تفاوتاً بين الجنسين ومتساويان يحتاجان إليه من لوازم البقاء (بعضكم من بعض)، فالرجل هو الأب والمرأة هي الأم. ومن واجبات الأب على ابنته أن يحسن اسمها وأن يعق عنها لما للعقيقة من فائدة لدفع الأسقام عنها ولتقوية الروابط الاجتماعية بين والدي المولود وتحقيقاً لمفهوم القرب من الله تعالى.

وكذلك يجب على الأب أن يرسل ابنته إلى أماكن التسليم شريطة عدم الخروج على قواعد العفة والشرف وفي مقدمة تعليمها أصول الدين الخمسة وفروعه العشرة، وعليه أن يتدخل في أوقات خروج ابنته من البيت ورجوعها إليه، من الواجبات على الأب أن يكون على علم بذلك.

أما في دور المراهقة عليها أن تبتعد عن كل ما يثيرها وأن تلتجئ إلى الغذاء الروحي كقراءة القرآن الكريم والصلاة والصوم والابتعاد عن كل فتاة منحرفة أخلاقياً والاحتشام في الملبس وغيرها، فعلى الأبوين أن يساعدا ابنتهما على عدم الاختلاط بالأجانب وابتعادها عن محل لها الزواج منه، ولتحذر الفتاة من بطش الله وعقابه ومن شدة بأسه.

وأما في دور الزوجية فعليها من الواجبات والحقوق تجاه زوجها مثل إسعاد زوجها بشتى أنواع السعادة وأن تتحمل عسر الحال لكي لا تنغص عليه حياته الزوجية، وعليه هو أن يحترمها وعدم اشعارها بالانكسار وعدم التقدير للمحافظة على إدامة الأسرة وإبعادها عن التمزق.

١- النحل: ٥٨-٥٩.

٢- أعيان الشيعة: ج ٥، ص ٢٠٦.

بين المسيرة والنهضة

القارئة: سهام طاهر حسين

لقد ظهرت إنسانية نهضة الإمام الحسين عليه السلام في موقفه الحازم من تسلط يزيد على رقاب المسلمين حيث أن الإسلام الحنيف لا يرضى بأن تدنس أرضه الطاهرة بأفعال منكرة كتلك الأفعال التي كان يفعلها يزيد بن معاوية من شرب الخمر واللعب واللهو، وقد اتفق علماء الإسلام جميعاً على فسقه وضلاله وظلمه وجوره، وكان هذا التحرك من السبط الشهيد عليه السلام والإعلان الصارم بحد ذاته موقفاً نفع الناس جميعاً، حيث أيقظهم من نومتهم وغفلتهم، فكل من يحذر الناس من الظالم ويكشف زيفه فإنه لا شك قد نفع الناس بهذا التحذير، ولقد كان الإصلاح هدفاً سامياً من أهداف نهضته المباركة وترجع فائدته للإنسان والمجتمع ككل، فإن الإصلاح ضد الفساد كما نعلم أن الأمة التي يصيب مؤسساتها الفساد والظلم أمة ضعيفة أو مستضعفة فإن مناداة الإمام السبط عليه السلام بهذا المفهوم السامي لم يكن لأجل الإنسانية ورفع الظلم.

تلخيص كتاب

اللاعنف في الإسلام

القارئة: سهام طاهر حسين

العنف يولد العنف والعنيف يجد من هو أعنف منه، وعند التأمل نجد أن ظرفنا الراهن يشبه إلى حد ما وضع المسلمين في المرحلة الأولى من صدر الإسلام في مكة المكرمة، فلو كان المسلمون قد استخدموا العنف لواجهوا مصيراً محتوماً على أيدي كفار قريش في مكة، لم يستخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم السلاح للرد على اعتداءات قريش، لكن بعد أن تغير واقع المسلمين وكونوا دولة ذات سيادة في المدينة المنورة غيروا هذا النهج واستخدموا السلاح لرد الاعتداء فقط، كانت الانطلاقة الإسلامية التي بدأها الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم.



تلخيص كتاب

إمامة الأئمة الاثني عشرية في الكتاب والسنة

القارئة: زهراء بوير جابر



الإمامة عند الشيعة الاثني عشرية يستدل عليها بالنص أي: إن رسول الله ﷺ نص على إمامة كل من الأئمة ﷺ وكذلك كل إمام ينص على الإمام الذي يليه، وهناك العديد من الآيات التي تثبت إمامتهم ﷺ، ومنها ما روي عن الحاكم الحسكاني بإسناده "عن ابن عباس في قول الله تعالى: (والشمس وضحاها) قال: (هو) رسول الله ﷺ (والقمر إذا تلاها) قال: (هو) علي بن أبي طالب ﷺ (والنهار إذا جلاها) قال: الحسن والحسين ﷺ (والليل إذا يغشاها)، قال: بنو أمية"^(١). وغيرها من الآيات، وهناك من الأدلة على إمامة الأئمة ﷺ الكثير من الأحاديث الشريفة ومنها الحديث المعروف والمشهور (حديث الثقلين) الدال على اتباع أئمة أهل البيت ﷺ الذي هو فرض كاتباع القرآن الكريم، وإن من أتبعهما لن يضل أبداً، ومن الأحاديث ما يرشد إلى لزوم التمسك بشجرة النبوة والإمامة، ومن تمسك بهم ﷺ اتخذ إلى ربه سبيلاً، "وعن عبد العزيز بسنده: أن النبي ﷺ قال: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً"^(٢). ولم تقتصر الروايات عند الشيعة فقط، بل هناك من الأحاديث ما روي عن علماء أهل السنة ومنها شهادة ابن حجر الهيتمي بأن الخلافة الباطنة للأئمة الاثني عشر ﷺ حيث قال في (الصواعق المحرقة): "...ومن ثم لما ذهب عنهم الخلافة الظاهرة لكونها صارت ملكاً ولذا لم يتم للحسن عزم عوضوا منها بالخلافة الباطنة حتى ذهب قوم إلى أن قطب الأولياء في كل زمن لا يكون إلا منهم"^(٣).

١- شواهد التنزيل: ج ٢، ص ٤٣٢.

٢- شرح إحقاق الحق: ج ٢٤، ص ٥٥٣.

٣- إحقاق الحق وإزهاق الباطل: ج ١٨، ص ٣٦٠.



تلخيص كتاب

بر الأمان

القارئة: نوره ياس كاظم

وقاية النفس والأهل من النار:

حفظ العائلة ووقايتهم من نار جهنم: يخاطب القرآن الكريم جميع المؤمنين ويرسم لهم المنهج الصالح لتربية الزوجات والأولاد والأسرة بشكل عام، فهو يقول أولاً: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...﴾^(١)، وذلك بحفظ النفس من الذنوب وعدم الاستسلام للشهوات والأهواء وحفظ العائلة من الانحراف بالتعليم والتربية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتهيئة الأجواء الصالحة والمحيط الطاهر من كل رذيلة ونقص، وينبغي مراعاة هذا البرنامج الإلهي منذ اللحظات الأولى لبناء العائلة، أي منذ أول مقدمات الزواج ثم مع أول لحظة ولادة الأولاد وبراغي ويلاحظ بدقة حتى النهاية، فإن حقوق الزوجية والأولاد لا تقتصر على توفير المسكن والمأكل فقط، بل الأهم تربية نفوسهم وتغذيتها بالأصول والتعاليم الإسلامية وتنشئتها تنشئة تربوية صحيحة.

والتعبير بـ (قوا) إشارة إلى أن ترك الأطفال والزوجات دون أية متابعة أو إرشاد يؤدي إلى هلاكهم ودخولهم النار شئنا أم أبينا.

لذا عليكم أن تقوهم وتحذروهم من ذلك (الوقود) وهو المادة القابلة للاشتعال مثل (الحطب) وهو بمعنى المعطي لشرارة النار كالكبريت مثلاً، فإن العرب يطلقون عليه (الزناد) وبناءً على هذا فإن نار جهنم ليست كثيران هذا العالم، لأنها تشتمل من داخل البشر أنفسهم ومن داخل الصخور، وليس فقط صخور الكبريت التي يشير إليها بعض المفسرين، فإن لفظ الآية مطلق يشمل جميع أنواع الصخور.



مسرحة شعبية

آيات اليقين في سفر أم البنين

بالله العلي العظيم، ولكنني أسألك عن الحسين ابن فاطمة الزهراء (عليه السلام).. أسألك عن سبط محمد (عليه السلام).. بشير: كذلك يا سيدتي قطعوا يمين قمر بني هاشم (عليه السلام) ويساره وحزوا رأسه وعلقوه فوق الرمح!!!

وهي تقول: حسبي الله ونعم الوكيل، لقد قطعت نياط قلبي يا بشير، إن أبنائي الأربعة منذورون لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام).. لقد أقسموا على ذلك، لكنني أناشدك يا بشير أن تقول الحقيقة وتخبرني عن سيدي وإمامي الحسين (عليه السلام)!!!

هنا ينفجر بشير بالبكاء بحيث لا يستطيع السيطرة على نفسه فيصيح بأعلى صوته وبنبهة حزينة ناعياً الإمام الحسين (عليه السلام) علناً قائلاً:

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها

قتل الحسين فأدمعي مدراراً

الجسم منه على الرمال بكربلا

والرأس منه على القنطرة يدار

ما أن تسمع هذين البيتين من بشير حتى تصرخ باكياً وهي تلطم على وجهها قائلة:

وا إماماه.. واحسيناه.. وا سيداه.. فداؤك أم البنين وأبناؤها يا ابن الزهراء.. والله لأبكين عليك بدل الدموع دماً.. لعن الله أمة قتلتك ولعن الله أمة ظلمتك ولعن الله أمة سمعت بذلك ورضيت به يا مولاي...

يظلم المسرح لفترة قصيرة تشتعل بعدها على بشير الذي نراه يتجول في المدينة ويدعو الناس قائلاً: يا أهل يثرب لا مقام لكم لها.. فيقترب من دار أم البنين (عليها السلام) التي خرجت هي الأخرى رغم كبر سنّها لتعرف حقيقة الأمر، وعندما يصل إلى دار السيدة أم البنين تخاطبه قائلة:

أم البنين: ما الأمر يا بشير.. وما تنعى؟

يحاول بشير إخبارها تدريجياً لكونه يعرف مدى تعلقها بالإمام الحسين (عليه السلام).

بشير: لقد غادر أمر الكوفة.. يا سيدتي المبجلة.

أم البنين (عليها السلام): من الذي عاد؟

بشير: لقد حدثت معركة رهيبة غير متكافئة في أرض يقال لها - كربلاء - في العراق.

أم البنين (عليها السلام): ومن هم أطراف هذه المعركة؟

بشير: بين جيش أموي كبير يقوده عمر بن سعد بن أبي وقاص وشمر بن ذي الجوشن، وبين نخبة مؤمنة يتوسطها البعض من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله) مثل حبيب بن مظاهر الأسدي ويقودهم الإمام الحسين (عليه السلام).

أم البنين (عليها السلام) بذهول بعد أن تسمع اسم الإمام الحسين (عليه السلام) الذي وقع عليها كالصاعقة، أم البنين (عليها السلام) تقول: الإمام الحسين (عليه السلام).. بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله وهل حدث مكروه لسيدي وإمامي الحسين (عليه السلام)؟

بشير: لقد علمت يا سيدتي بأن أولادك الثلاثة - جعفر وعثمان وعبد الله - قد استشهدوا في هذه المعركة، لحظة صمت ثم تقول بعدها أم البنين (عليها السلام): لا حول ولا قوة إلا



تلخيص كتاب

سلسلة بناء الشخصية الناجحة اختر شخصيتك

القارئ: نور جبار

إلى هدف معين من دون أن تكون له عزيمة وإرادة وأيضاً التعلم والدراسة والعلم هو الذي يلتجئ إليه الإنسان فهو المقوم الرئيسي لشخصية الفرد داخل المجتمع، أما شخصية الفرد الوهمية من صفاتها الغضب والتعصب وأيضاً التفاخر والتكبر والهزل والمرح والضحك، فهذه كلها وهمية لا تليق بالشخصية الحقيقية. فيجب أن يبني الإنسان شخصيته بناءً تاماً بعيداً عن السلوكيات التي تهدم الشخصية.



لتكوين الشخصية هناك نقاط ايجابية وأخرى سلبية، إن الايجابية هي التي تكتمل معها شخصية الإنسان ويتحلى بها أما السلبية ما هي إلا خداعة لصاحبها ولغيره، وأن الشخصية هي من الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تمييزاً واضحاً، فلا بد لكل إنسان أعطاه الله تكامل الشخصية وأمدّه بالقوة وطلب منه أن يعمل وينتج ويجد ويجتهد، يجب أن يتحلى ببناء الشخصية التي أنعمها عليه، فبالعقل تكتمل الشخصية فيجب على كل إنسان أن يحاسب نفسه ويفكر في أخطائه والإنسان الذي يريد أن تصبح شخصيته كاملة لابد أن يلتزم بالوضوح، من الضروري أن تتضح الفكرة التي تريد أن تتجه نحوها، وأيضاً الدوافع فهو شيء يتفق عليه الجميع، ومن الضروري والمهم في التكامل أن تظهر الإرادة والعزم لأنها من أقوى أسلحة الانتصار، ومن الأدوات لبناء الشخصية الحقيقية هي الأمانة والصدق، فالمصادقية تحقق شخصية الإنسان والأمر الثاني هي الثقة بالنفس. فإنها شيء مهم جداً وأمر مطلوب وأيضاً الإرادة والعزم لا يمكن لأي شخص أن يصل

سلسلة الشخصية الناجحة بناء الشخصية

القارئة: هدى عبد الحميد

إِلَّا لِيَعْبُدُونِ^(١)، فإن الله لم يخلقنا عبثاً وإنما لسبب، بينما يبقى في حيرة من لم يفهم الحياة، فإن الأشخاص الذين نجحوا في حياتهم كلهم عرفوا كيف يخططون ليومهم وغدهم وما يأتي في المستقبل، فلكي يتخلص من الأخطاء عليه معرفة أضرار الأمراض، فمثلاً إذا امتلأت النفس بالصدق فإن الكذب لا محل له فيخرج بسرعة، وكذلك التكبر إذا عرفت أضراره ومفاسده فتبحث عن ضده وهو التواضع والعكس كذلك.

فالتغيير لا يعني أن تبدل شكلك الخارجي فقط، وإنما تغير الملابس والسلوك والجلسة والسير الخاطئ والكلام البذيء، فإن الله لا يغيرنا حتى نطلب منه التغيير ونسعى نحن إلى أن نغير أنفسنا باتكالنا عليه، ولذلك فإن رسم خارطة للحياة مهم جداً، فالإنسان لا يمكن أن يسير من دون نقطة نهاية، لا تجعل أهدافك رقماً رياضياً ليس له نهاية، فالطموح ضروري أن يتحدد حتى تعرف ماذا تريد أن تفعل، فالنتيجة أن الشخص الذي حدد مسار هدفه وعين نقطة العمل ويطالع بين فترة وأخرى صلاحية برنامجه يكون أكثر ضماناً لتحقيق هدفه من ذلك الشخص الذي لم يعمل وفق هذه الأشياء، فالإنسان محاسب في كل لحظة وعلى كل قول أو فعل.

تصفحت في هذا الكتاب فوجدت مجموعة من التوجيهات الصحيحة لبناء الشخصية الحقيقية (شخصية الإنسان) بناءً حقيقياً بعيداً عن السلوكيات التي تهدم الشخصية، كما أنها نهت على الأدوات التي ينبغي تركها، فكما أن الله خلق الإنسان وأمدّه بالقوة وجعل له الليل سباتاً والنهار معاشاً فذلك الشخصية لها قوانين يستطيع كل شخص منا أن يسير وفق تلك القوانين ويصل بشخصيته إلى الدرجة التي أرادها الله منا نحن البشر.

فالإنسان محاط بمجموعة من المؤثرات التي تتدخل في صقل شخصيته وصبها في قالب معين مهما أراد فإنه لا يخرج عن هذا الأمر إلا ببعض السلوكيات والأفكار، وأهم شيء لبناء الشخصية هو البناء الفكري والثقافي والتعليمي للإنسان، لكن هل بمقدور الإنسان أن يبني شخصيته كما يحلو له رغم هذه المؤثرات؟ نعم، فإن الإنسان مخير وليس مجبوراً في كل تصرفاته وهذا جواب موافق للشرع والعقل والدين، فقد فطره الله على الخير وجعل مصيره بيده فلا يهمل نفسه.

فيتطلب من الإنسان أن يفهم الحياة وهي الشيء الضروري الذي يتعلق في بناء الشخصية فعليه أن يفكر في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ



نشأته وشهادته

القارئة: دعاء علاوي كاظم

أوجه الالتقاء والشبه بين قضية الإمام الحسين والإمام المهدي عليه السلام، لقد كانت واقعة الطف جولة رامية مما انتصر الباطل ظاهرياً، أما نهضة الإمام المهدي عليه السلام فتكون الجولة الحاسمة التي ينصر فيها الحق على الباطل ويطبق الدين الإلهي في أرجاء العالم.

ومن أوجه الشبه والالتقاء بين قضية الإمام الحسين والإمام المهدي عليه السلام أن الإمام الحسين عليه السلام خرج على فرعون زمانه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لنشر حقيقة الإسلام، فكذلك الإمام المهدي عليه السلام إذا ظهر سوف يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

إن أصحاب الإمام الحسين عليه السلام عددهم قليل جداً حيث كان عددهم (٧٢) فرداً، مقارنة مع جيش ابن سعد حيث كان عددهم على أقل تقدير (٣٠٠٠٠) جندي، وسوف يحارب الإمام المهدي عليه السلام بنفس الأسلوب وهو الدق عن الوتر الحساس، والإمام الحسين عليه السلام قام بإلقاء الحجة: إن الإمام الحسين عليه السلام قد ألقى الحجة على المسلمين كافة وكذلك الإمام المهدي سوف يلقي الحجة على المسلمين وبالأخص الشيعية.

المجيء إلى العراق: إن الإمام الحسين عليه السلام نزل مدينة جده وجاء إلى العراق يقاتل في تلك الأرض المقدسة، فكذلك الإمام المهدي عليه السلام سوف يخرج من مكة ويتجه إلى العراق أي أن في أرض كربلاء سوف تكون من هنالك انطلاق الثورة المهدوية..



جواز الجمع بين الصلاتين

تلخيص كتاب



القائمة: دعاء علاوي كاظم

"سألته عما فرض الله من الصلاة؟ فقال: خمس صلوات في الليل والنهار"^(١).

وروى الشيخ في التهذيب عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام: "في قوله تعالى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾، قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى افترض أربع صلوات أول وقتها زوال الشمس إلى انتصاف الليل: منها - صلاتان أول وقتها من عند زوال الشمس إلى غروب الشمس إلا أن هذه قبل هذه، ومنها - صلاتان أول وقتها من غروب الشمس إلى انتصاف الليل إلا أن هذه قبل هذه"^(٢).

١- هود: ١١٤.

٢- فقهيات بين السنة والشيعة: ص ١٨.

٣- تهذيب الأحكام: ج ٢، ص ٢٤١.

٤- الحقائق الناضرة: ج ٦، ص ١٠١.

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾^(٣)، قال النووي: "وذهب جماعة من الأئمة إلى جواز الجمع في الحضر للحاجة لمن لا يتخذه عادة وهو قول ابن سيرين واشهب من أصحاب مالك وحكاه الخطابي عن القفال والشاشي الكبير من أصحاب الشافعي عن أبي إسحاق المروزي عن جماعة من أصحاب الحديث واختاره ابن المنذر ويؤيده ظاهر قول ابن عباس: (أراد أن لا يحرج أمته) فلم يعمله بمرض ولا غيره، والله أعلم"^(٤).

هنالك من أهل السنة من ألف كتاباً حول جواز الجمع بين الصلاتين مطلقاً وقد أسماه: (إزالة الخطر عن جمع بين الصلاتين في الحضر) فهو الشيخ أحمد الصديق الغماري.

جواز الجمع مطلقاً من تفاسير مذهب أهل البيت عليهم السلام، عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال:

حوار

في روح المعنى

القارئة: حوراء نعمت

كي يتشكل المعنى العام والخاص لمثل هذه المحاور يحتاج الأمر إلى يقظة التحوار وموازنة المتحاورين وفهم الأمور الخاصة التي تشد كل محاور نحو القلق المشروع رغم ملاحظتي أنهم قد تجاوزوه تماماً والبحث عن متعلقات الاستبصار فوجدت أن أواجه التقارب بين المستبصرين بمنعي خشية التكرار فالظروف واحدة والمعاني واحدة لكن القراءات متنوعة ومقارنة مستويات التلقي كما وجدت عائق اللهجات قد يأخذني إلى جهل معنى بعض المفردات المهمة بعد فوات الأوان، لذلك استخدمت التدوين المباشر كي استفسر عن أية لفظة أجهل معناها، تنوع جغرافي للبيئات إضافة إلى اللكنة الفرنسية زادت في سرعة الكلام.

تلخيص كتاب

صلة الرحم

القارئة: هدى علي

يعني قاطع رحم^(١).

فدين الله هو السيد والحاكم على كل العواصف والانفعالات، عند ذلك تكون فعلاً من الذين يحبون الله ورسوله ولا يقدمون أي شيء على ذلك كما لا يحق لأي حال من الأحوال أن يقطع الصلة مع الأهل والأقرباء والأرحام، فالعذر منفي هنا، وصلة الرحم تعتبر فرصة في إصلاح أرواحنا من الدنيا إلى الآخرة.

إن صلة الرحم تعتبر من أهم الأحكام الشرعية التي فرضت في شريعة الله ﷻ لها من الامتيازات ولم يكن غيرها، ومن يؤديها حقها فإنه في الدنيا تنزل عليه بركات الله تعالى وفي الآخرة سيكون من الذين أنعم الله عليهم بظله يوم لا ظل إلا ظله، ومن يقطع صلة الرحم فإنه يحرم من الدنيا وخيراتها فيعصي ربه وفي الآخرة يكون من الخاسرين فباء بغضب من الله حتى قال فيه الحبيب الأكرم ﷺ: "لا يدخل الجنة قاطع،

درر الأخلاق

القارئة: زهراء حسن فاضل

سوء الخلق ينفر عنك الناس

الأخلاق الحسنة والسيئة: عزيزتي القارئة إن من العيوب الخلقية والعادات غير المرضية هي ما يسبب تزلزل أسس المحبة ويجر إلى انقطاع جبل المودة بين الأوداء هو سوء الخلق، فإن ذا الخلق الخشن الذي لا يأتلف ولا يؤتلف يوجد بين نفسه والآخرين جداراً لا يتمكن معه أن يبصر أنوار الوداد.

إن سوء الخلق يقلل من قيمة المرء ويحطم أسس سعادته وهنائه، ولا شك أن سيئ الخلق ينفر منه كل أحد، فإن الإنسان يتألم من معاشرة من لا يأنس به ولا يتناسب معه، وهذا ما يسلب صاحبه امكانيات كثيرة لولا سوء خلقه يستطيع أن يستفيد منها في سبيل تقدمه في الحياة.

ينبغي على الإنسان الذي يريد أن يتعاشر مع الآخرين أن يتعرف على أمور تشترط في فن المعاشرة، ينبغي أن يتعلمها الإنسان مسبقاً ثم يعمل على تطبيقها في الحياة، وينتهي تطبيقها عن أمور تباين السنن الصحيحة في المجتمع وبدون ذلك لا يتحقق للفرد أن يعيش بين المجتمع ولا تتكامل الأخلاق العامة بينهم. إن حسن الخلق أول شروط السعادة بين الناس، وأنه عامل في رفع مستوى شخصية الإنسان إلى الأعلى، وهو يتيح للإنسان أن يستفيد من جميع قواه، وله التأثير التام في إجارة حياة المجتمعات ولا تصل أية صفة أخرى من صفات الإنسان إلى ما عليه هذه الصفة من استجلاب عواطف الآخرين والتقليل من آلامهم في الحياة.

إن الذي يتمتع بهذه الروحية الإنسانية العالية لا يرى الآخرين وجهاً عبوساً، يمكنهم أن يبلغوا إلى أغوار آلامه من ورائه، بل إنه يسعى دائماً أن يخلق حوله هالة من النشاط والسرور مما يخلق لهم من الآمهم وهو يحفظ الطمأنينة في نفسه على رغم مشاكل الحياة، فيصل بها إلى الفلاح والنجاح.

آثار حسن الخلق:

يقول أحد الكتاب: (إن جميع الأبواب مفتحة على الوجه الطلق ذي الخلق الحسن بينما يضطر ذو الأخلاق السيئة أن يضغطوا على الأبواب المغلقة لفتحها كالمحاليك أن أحسن الأمور ما تم بالأدب والظرافة وحسن الخلق). ونضيف أن حسن الخلق إنما يوجب السعادة ويبلغ بصاحبه إلى الكمال حينما يكون من صميم القلب بعيداً عن كل ما يتعلق به من الرياء والتظاهر، نعني أن ينبع الإحساس بالمحبة من أعماق الروح فإنه ما لم يصبح الأدب وحسن الخلق من الملكات الباطنة الطاهرة لا يمكن أن يكون له قدر أو اعتبار، فإن حسن المظهر فحسب ليس دليلاً على المزايا الباطنية وطهارة السيرة لأحد، فإنه من الممكن أن تكون نابعة من قلب منقلب في الضلال ملوثاً، ما أكثر الشياطين في ملابس الملائكة الذين يخفون وجوههم الرهيبة الهائلة تحت ستار جميل.

ولنا عزيزتي القارئة رسول الإسلام قدوة وأسوة، فكلنا يعلم بأنه كان من أكبر عوامل تقدم الإسلام حسن أخلاق الرسول الأكرم ﷺ يقول الله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لنت لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^(١).

كان رسول الله ﷺ يفتح صدره الرحب على كافة الناس، وكانت تتجلى في سيمائه الملائكة الجميلة محبة عميقة للبشرية لا يمكن أن توصف، فكان يعم المسلمين على السوية باللطف والعناية، وكان رسول الله ﷺ يقسم لحظاته بين أصحابه ينظر إلى ذاك وينظر إلى ذاك بالسوية.

وكان ﷺ يذم سوء الخلق فيقول: "سوء الخلق شؤم، وشراركم أسوؤكم خلقاً"^(٢).

١- آل عمران: ١٥٩.

٢- الجامع الصغير: ج ٢، ص ٥٥.



عطاء المربين

القارئة: أمته رضا لفتة

إن العواطف الموجودة في الإنسان هي الذخائر الحيوية التي توجه أعماله وتصرفاته في الجهات المختلفة، فالعواطف الجيدة والإيجابية مثل الحب والصداقة والتعاون هي التي تجذب الفرد إلى ما فيه الخير، كما إن العواطف السلبية مثل الغضب والخوف تبعده عن ذلك، والعواطف هي مقومات الشخصية لدى الإنسان تحتاج إلى تربية وإرشاد، وإذا كنا لم نهتم إلى العواطف فإنها تستعمل من خلال الأمثلة في الخارج، وتكون واثقاً لها لا بد أن نهتم بها في إطار الأسرة والمدرسة، ففي جو الأسرة مثلاً لا يجوز مقابلة مشاعر الأبناء وأحاسيسهم بالإساءة وعدم الاحترام؛ لأن هذه المشاعر هي علائم وميزات تدل على انجذاب وميل نحو بعض الأمور أو بالعكس نفوره وعدم ميل لأمر أخرى، فإذا علم الوالدان هذا الأمر أمكنهم تصحيح علاقاتهم مع الأبناء وفي نفس الحال يساعدهم في نمو شخصيتهم عن طريق إشباع الميول العاطفية كذلك في المدرسة بالإضافة إلى الجهود من أجل التعليم بحب الاهتمام بالخصائص العاطفية للأطفال، وعلى المربي أن يعرف عواطفه لكي يعمل على تقويتها وكذلك معرفة القدرات الذاتية ومدى امكانية تعلمهم الدروس.

زدناهم

هدى

القارئة: شيماء عبد الكاظم

إن الإسلام ليس منهج اعتقاد وإيمان في القلب فحسب، بل هو منهج حياة إنسانية واجتماعية واقعية يتجسد فيها الاعتقاد والإيمان ممارسة عملية في جميع جوانب الحياة ومتطلباتها الفردية والاجتماعية وذلك على مبدأ التناصح والاحسان والتضحية والإيثار، قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾^(١)، فالتقيد بهذا الأمر الإلهي يعصم الإنسان عن التقصير في واجباته وفي مراعاة حقوق المجتمع، وعلى رأسها تحصينه من الآفات، وقد جعل الاسلام كل مسلم مسؤولاً في بيئته الاجتماعية، يمارس دوره الاجتماعي البناء من موقعه، قال رسول الله ﷺ: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"^(٢)، ولا يوجد كمال للإنسان أجل وأرفع من لقاء الله ﷻ وهو من أسمى مقامات الإنسانية الشامخة ولا سعادة أكبر للمؤمن من التقوى إلى الله تعالى صاحب الكمال المحض والقدرة اللامحدودة والعلم المطلق.

١- المائدة: ٢.

٢- آداب الأسرة في الإسلام: ص ١١٣.



القارئة: مريم احسان عدنان الذبحاوي

بعد قراءتي هذا الكتاب أود أن أشارك جزءاً مما استفدت وتعلمته من النصائح والمعلومات القيّمة في جانب من أهم الجوانب في الحياة، والأهم إن هذا الكتاب حاول التركيز على أهم مقومات الإنسان الناجح وبالأخص حياة الفتاة المسلمة والتحديات والصعوبات التي قد تواجهها وكيف تتعامل معها بلا خوف أو تردد خلال مسيرتها في درب الحياة.

الحياة محطات من الأمل والعمل والطموح، فلو أن الإنسان اكتفى من الحياة بالطموح والعمل لأصبحت الحياة قطعة من العذاب والمعاناة، الأمل يجعل الحياة حديقة تمتلئ بالورد والأزهار وتحفز الإنسان على مزيد من العمل والإنجاز، والحياة تحتاج إلى الأمل والتفاؤل، فكل يوم نعيشه لا يعود أبداً، فلماذا نشغل أوقاتنا بالقلق والحزن والندم؟

إن القدرة على بناء الذات ورسم معالم الشخصية واكتساب المهارات الموصلة للتميز والنجاح هي أهم النقاط التي أشار إليها هذا الكتاب.

تلخيص كتاب

محطات الأمل

وقد حرص على تنمية شخصية المرأة المسلمة ودعمها وتقويتها لكونها

النواة الأساسية والركيزة التي يركز عليها المجتمع لكونها الأم المربية التي ينشأ بين يديها جيل مسلم صالح محب للخير، إن الفتاة المسلمة ينبغي أن تكون مملوءة بالحيوية وأن تكون الشجرة الغنية التي تعطي ثمار النجاح والتفوق. كما أشار هذا الكتاب إلى أهمية الوقت واستغلاله بالشكل الصحيح حيث يجب أن نحافظ عليه من الضياع والإهدار وذلك بالتخلص من لصوص الوقت: (الهاتف، التلفاز، النسيان، أحاديث اللهو والغيبة).

وأن ترفعي شعار (لا للتسويق) وأن تتعلمي كيف تقولين (لا)، عندما تكون هناك ضرورة لقولها،

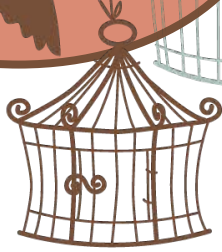
والكثير غير ذلك من المواضيع الشيعة والهمة في مجتمعا ووقتنا الحاضر من خلال (١٢) حلقة مليئة بالنصائح المفيدة التي تحاور الذات وتحاكي طموحاتنا وآمالنا.



تلخيص كتاب

قلادة النعم

القارئة: نور علي حسين



إن الصبر على البلاء
أحد أهم النعم التي تستحق

الشكر والحمد المتواصلين، وقد روي أن الله تعالى قال لموسى عليه السلام: "وإذا رأيت الدنيا مقبلة عليك، فقل أنا لله وأنا إليه راجعون، ذنب عجلت عقوبته في الدنيا، وإذا رأيت الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعار الصالحين.." (١)، وعن رسول الله صلى الله عليه وآله لما سئل عن الفقر قال: "خزانة من خزائن الله، قيل ثانياً: يا رسول الله ما الفقر؟ فقال: كرامة من الله، قيل ثالثاً: ما الفقر؟ فقال صلى الله عليه وآله: شيء لا يعطيه الله إلا نبياً مرسلأ أو مؤمناً كريماً على الله تعالى" (٢)، وورد أن الفقر زينة المؤمن وأن أكثر أهل الجنة الفقراء والمساكين وليس فيها أحد أقل من الأغنياء وقيل أن للجنة غرفاً من ياقوتة حمراء ينظر أهل الجنة إليها كما ينظر أهل الأرض إلى نجوم السماء لا يدخلها إلا نبي فقير أو شهيد فقير أو مؤمن فقير، وأن الفقراء ملوك الجنة وأن الناس كلهم مشتاقون إلى الجنة والجنة مشتاقة إلى الفقراء.

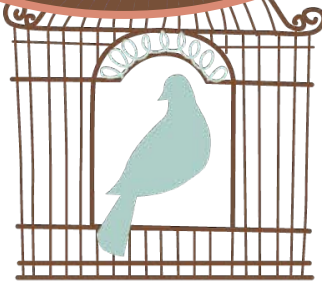
١- الجواهر السنية: ص ٧٢.

٢- ميزان الحكمة: ج ٣ - ص ٢٤٤٣.

تلخيص كتاب

على أعتاب المستقبل

القارئة: رسل محمد حميد



المراهقة مرحلة طبيعية من مراحل عمر الإنسان تلي مرحلة الطفولة، لا بد من احترام خصوصيات المراهقة ما دامت لا تشوبها شائبة وينبغي على الأم اظهار التفهم لا بنيتها، لا بد من تربية الأبناء على حسن الخلق، قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ (١)، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: "من ساء خلقه عذب نفسه" (٢)، وقال الشاعر:

اصبر على مضض الحسود

فإن صبرك قاتله

فالنار تأكل نفسها

إن لم تجد ما تأكله

من فنون التعامل مع المراهقين: إياكم أن تنتقدوهم أمام الآخرين وأنصتوا لهم باهتمام شديد عندما يحدثونكم ولا تقاطعوهم ولا تسفهوا آراءهم.

وأثبتت الدراسات أن عبارات المريح لها أثر إيجابي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى أطفال كانوا يعانون من صعوبة التعلم ونقص التركيز، ولقد اهتم الإسلام بالصحة النفسية والروحية والذهنية أيضاً.

١- آل عمران: ١٥٩.

٢- الكافي: ج ٢، ص ٣٢١.



فلسفة الدين عند ديفيد هابز

تلخيص كتاب

تلخيص كتاب

كلام المرشدين

القارئة: حوراء نعمت علي

عندما

نثبت عللاً عن طريق

الاستدلال التمثيلي وعلى أساس النية فإن النية تبين العلل
المستنتجة والعلل المشهودة المجربة لن يكون شبةً شاملاً إنما
هو شبة من جهات معينة، فأولاً يجب أن تستطيع هذا النية إيضاح
العلاقة بين المعلول المشهود والعلة غير المشهودة يجب أن لا يكون هناك
دليل على عدم ذلك، الشبه تستلزم استنتاج العلة بالاستدلال التمثيلي أن تكون
على صفات المجربة في العلل المتشابهة موجودة في العلة غير المتشابهة.
والتأمل الفلسفي حول الدين والعقائد الدينية قديم بقدم الدين نفسه إلى درجة
يمكن القول معها إنه توأم الدين وفي المقابل كان هناك دوماً من أشكال على العقائد الدينية
تارة بهدف معارضة الأديان المنافسة وقدم هؤلاء التفكير والشغف لكنهم للأسف نجحوا أحياناً
في قطع الطريق النير للأديان السماوية وحرموا عباد الله من موائد المعارف الدينية.

قال الإمام جعفر بن محمد

الصادق عليه السلام: "إن لولد الزنا

علامات، أحدها بغضنا أهل البيت،

وثانيها أن يحن إلى الحرام الذي خلق منه،

وثالثها الاستخفاف بالدين، ورابعها سوء المحضر

للناس ولا يسيئ محضر إخوانه إلا من ولد على غير

فراش أبيه أو من حملت به أمه في حيضها"^(١)، بيان الحديث:

نهى عنها رب العالمين عباده في الأرض هي سيئة يبقى أثرها من بعد ارتكابها

إن من الكبائر التي

ألا وهي رذيلة الزنا، فإن

هذه السيئة التي يرتكبها فاعلها ما هي إلا دليل على ضعف الإنسان اتجاه القانون الإلهي، وفي هذه الحالة يستغل

الشیطان هذا الأمر فيغره تارة بعدم ترتب الأثر على فعلته إذا فعله، وأخرى يزين له على مدى الشجاعة التي يتمتع

بها بحيث لا يبالي بما يفعله وأخرى يطمع فيه حتى يورده الهلاك وهو غافل عما يحدث أمامه.

القارئة: سهام طاهر حسين



تلخيص كتاب

مع الحسين

القارئة: هدى اياد

يتكون

هذا الكتاب من ثماني حلقات هي:

الحلقة الأولى: توجه الإمام الحسين عليه السلام نحو العراق وهو الذي أحيا دين جده عليه السلام بعد أن صار لعبة في أيدي المنافقين وأعداء الدين، فنهض لتحرير الأمة من الاستعباد وإيقاظهم من النوم والرقاد وضحى عليه بنفسه الزكية.

الحلقة الثانية: لقاء الإمام الحسين عليه السلام بالفرزدق، فالفرزدق يعد من المحبين والموالين لأهل البيت عليه السلام والذابين عنهم بأسنتهم وشعرهم إلا أنه ولاء لم يرق إلى درجة التضحية بالنفس.

الحلقة الثالثة: لقاء الإمام الحسين عليه السلام بزهير بن القين ويكفي زهيراً فخراً أن الإمام الحسين عليه السلام جعله على ميمنته في يوم عاشوراء.

وباقى الحلقات هي لقاء الإمام الحسين عليه السلام بالأنصار الذين وقفوا وقفة شجاعة بوجه الباطل

مع الإمام الحسين عليه السلام في معركته ضد الطفافة الذين شاعوا في الأرض

الفساد والتي انتصر فيها الدم على السيف.

كربلاء في عهد العباسيين

تلخيص كتاب

القارئة: دعاء علاوي كاظم

يعد

العصر

حافلاً

العباسي

بالاضطرابات الشديدة في صفوف الشيعة

وما حدث لهم في فترة دعم المنصور العباسي تمتعوا ببعض

الهدوء وفي زمن خلافة المهدي الذي كانت سياسته تتسم باللين وحسن

المعاملة وعلى الرغم من قصر مدة حكمه كانت الشيعة تذهب لزيارة الحائر الحسيني،

وكان هذا الحال حتى بعد وفاته واستلام الرشيد المقاتل للخلافة، وسرعان ما تغيرت سياسة الرشيد

فأعاد سياسة جده المنصور فاستحال البطش والقسوة ضد العلويين وزج الإمام موسى الكاظم عليه السلام في السجن، فعندما

كانت الحكومة السياسية بعد وفاة الرشيد ضعيفة ومشغولة في سياسات الدعم نشب الصراع بين الأمين والمأمون على

كرسي الخلافة، فأخذ كلا منهما يجمع أنصاره هنا وهناك للسيطرة على مقاليد الحكم، فاستخدم المأمون العباسي

سياسته من أجل الإطاحة بأخيه الأمين وأخيراً استلم الأمر المأمون العباسي وخلال هذه الفترة حدث انفراج للشيعة

حيث استطاعوا زيارة الحائر المقدس فمد المأمون نظرية العلويين ودعا الإمام علي بن موسى عليه السلام فجعله ولياً للعهد،

وأمر جنده بطرح السواد ولبس الخضرة، وقد أمر بعمارة المرقد الحسيني الشريف بعد ما طاله هدم وإهمال، وفي

أعلاه قبة شامخة وحرماً فخماً.

تلخيص كتاب

مسرحية الخدعة



القارئة: زهراء حسن فاضل

راهب يقف وسط الطريق

الراهب: من أنتم؟

مهده الدعاء.

شخص ١: سيدي الراهب.

شخص: نحن يا سيدي الراهب جيش الأمير وقد

الراهب: سهيل الفرات أحداث مدونة عندنا معروفة السمات..

جئنا توأ من حرب حاملين معنا بشائر النصر المبين.

شخص: هل هذا من حث التواريخ علينا أم من بهجة أو أن شهدت فتناً لم تكن في الحسبان؟

شخص ١: قتلنا الخوارج راموا فرقة الأمة فكانت سيوفنا مفتاح الحكمة.

الراهب: لا.. لقد اختزلتم كل شرور التواريخ كل وسواس يدس الأنف في مضاجع التقاوة والنقاء حسداً من طيبة الأتقياء.

شخص ٢: أين أنت أيها الراهب أليس عندكم شيء من نبذة

الراهب: نور يسطع.

الشخص: نحن؟

نور وكأنه رمح نور يشع من السماء إلى الأرض، انصرف

الراهب: ويحكم تخزون وريد الجنة وتصلون لعرش مهزوز

وجه الأرض على أصل موعظة.. الدليل، لمن هذا الرأس؟ لمن هذا الرأس المبارك؟

لدينا أخبار دونتها التواريخ

شخص ١: ما لك سيدي الراهب؟ خير.. ماذا أصابك؟ هو مجرد رأس.

تقول عند معتل الرواء المقدس تمطر السماء دماً دون رأس الكرامة المذبوح

شخص ٢: ما بك سيدي الراهب؟

دعوني أضع قبلي فوق جبين الشمس وأعين الفقراء

الراهب: هذا رأس من؟

دعوني أحتفظ بحكمتي في زمن البلاء

صوت: إنه رأس خارجي يدعى الحسين بن علي عليه السلام.

دعوني أرجوكم أقبل بين عينيه كربلاء

الراهب: أليس هذا رأس ابن علي وصي نبيكم؟

شخص ٣: لا تسمح لأي أحد أن يتقرب صوب الرأس كائناً من يكون تلك أوامر ابن زياد فلا تدنو نحو الرأس وإلا قطعنا رأسك أيها الراهب.

شخص ١: أتعرفه؟

الراهب: خذوا دراهمي ودعوا الرأس لسويغات مكوثكم.. خذوا كل ما أملك مقابل أن أنادم هذا الفيض

الراهب: أنهار من دمع تتوسد الأكوان في غبش الجرح مبجل عند سرّة التكوين.

شخص ٢: ما بك سيدي الراهب (مع صاحبه) إنه يهذي.

المبارك...

الراهب: مبارك تناسلت بين يديه الزكاة ونما عند



مسلم بن عقيل

القارئة: هديل اسماعيل

أو خمس من أبناء وبنات واحدة، استشهد في الثامن أو التاسع من ذي الحجة سنة ستين للهجرة أمر بقتله عبيد الله بن زياد فباشروا بقتله بكر بن عمران، ودفن في الجهة الشرقية من مسجد الكوفة المبارك وهو نفس محل مرقده الشريف في أيامنا هذه ويقابله مرقد هاني بن عروة.

١- آل عمران: ١٦٩.

٢- الإرشاد: ج ٢، ص

٣٩.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(١).

في رسالة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام لأهل الكوفة في وصفه مسلماً رضوان الله عليه: "واني باعث إليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي"^(٢)، هو مسلم بن عقيل بن أبي طالب - عبد مناف بن عبد المطلب - بن هاشم، سماه أبوه مسلماً وهو اسم حديث الظهور قليل التداول إلا أنه ينبئ عن اعتزاز الوالد بالإسلام. عاش وترى في بيوت كانت مهبط جبرائيل وكانت تنهل منها الأمة معالم التوحيد وممالك الأيام ارتشف العلم من عمه علي أمير المؤمنين عليه السلام ومن الإمامين السبطين الحسن والحسين عليهما السلام فلا عجب أن ينهض بالمهام الجسام، وأن توكل إليه ما يثور بحمله نخبة الرجال.

حضر مسلم عند الإمام الحسين عليه السلام فكان في خيمة الإمام علي أمير المؤمنين مع الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن جعفر، بأحد الأقوال كان بعمر خمس وأربعين سنة حين بعثه ابن عمه الإمام الحسين عليه السلام رائداً ونصيراً إلى الكوفة لاستصلاح موقف أهلها عن قرب فقد ورد الكثير من امكانياتهم إليه تحته على الثورة وتؤكد على النصر.

كان لمسلم دور عظيم في الثورة الحسينية كما أنه أحد قرايئها كان مهد أمير المؤمنين عليه السلام على ابنته رقية، وقد أولدها عبد الله الشهيد في الطف، له أربع





معرفة المعاد

القارئة: دعاء علاوي كاظم

إن كل حركة أو سكون من حركات الإنسان أو سكناته وكل كلمة يتفوه بها، لابد أن تندرج تحت عنوان من العناوين الشرعية لا تخلو إما أن تكون واجبة كالصلاة أو مستحبة كالبقاء على الطهارة أو محرمة كالغيبة أو مكروهة كالنوم بعد صلاة الفجر قبل شروق الشمس، أو مباحة كشرب الماء، وقد وكل الله تعالى ملكين مع كل إنسان يسجلان أعمال وأقواله، وقد ورد ذكرهما في القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسُّوهُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ * إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ * مَا يُلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾^(١)، فهذه الآيات تبين إحاطة الله تعالى على ظاهر الإنسان وباطنه وبالإضافة إلى ذلك فهناك ملكان مأموران بحفظ ما يصدر عنه عن يمينه وشماله، وهما معه دائماً ولا ينفصلان عنه لتتم الحجة عليه عن هذا الطريق أكثر، فالعقل من العاقل يتأمل فيجاهد من يديه ويسارع في التوبة ويتدارك ما فرط في حياته حذراً من حول هذا اليوم الذي ينهار فيه النظام السائد ويزول لانتهاؤه أجله ويحل محله نظام آخر أكمل منه، فيكون الزوال مقدمة لنظام آخر، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(٢).

١- ق: ١٦-١٧-١٨.

٢- إبراهيم: ٤٨.

تلخيص كتاب

مقام الإنسان

القارئة: نور جبار

تحدث هذا الكتاب عن مقام الإنسان في هذه الدنيا ومعالم الإنسانية عند أمير المؤمنين عليه السلام فقد بين قيمة الإنسان عند علي بن أبي طالب تتجسد عملياً ونظرياً وأيضاً أن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله قد اهتم بالإنسان اهتماماً بالغاً وأساس رسالته هي تخليص الناس من وهم الجهل والشرك إلى العز والكرامة والحياة الحقيقية بعيدة عن الملذات الخاطئة كالخيانات والظلم وغيرها، وبعد رحيل شمس الإسلام لم ينقطع الاهتمام بالإنسان ومساعدته وإرشاده فقد ترك خلفه عملياً في واقع المجتمع الإسلامي علي بن أبي طالب لقد كان للإنسان موقع مهم في منهج علي بن أبي طالب عليه السلام يبدأ اهتمامه باليتامى.

ومن ثم الشباب إلى الكهول يشغل الإنسان موقعاً متميزاً في فكر الإمام علي عليه السلام ومنهجه العلمي من الأدلة الناصعة على ذلك، لم يكن يرضى أن يهان الإنسان أو تسحق كرامته أو يؤخذ حقه ويترك حتى وإن كان على غير ملة، وأيضاً كانت اهتماماته في مختلف الجوانب منها الجانب المادي فكان يراعي الفقراء والمساكين، فقد أكرم اليتامى وحفظ ماء وجه الفقراء والمساكين ولا يرضى بأن تسفك الدماء من أجل فعل سفیه أو حركة باطلة أو نوع من عصبية أو حمية جاهلية، فهو الذي أعطى للإنسان قيمة كبرى وأولاه رعاية خاصة برزت إلينا بقصص ومآثر خالدة إلى وقت طويل جداً.



الآثار الوضعية للذنوب

شرب الخمر

القارئة: شهد مازن محمد

العقل أهم نعمة من نعم الله تعالى موجود لدى الإنسان، به يمتاز عن سائر المخلوقات وبه يثاب ويعاقب، وبه يبتكر ويتألف، وبه يبني ويتطور، وبه يميز الحسن والقبيح والصالح، والخير والشر.

والخمر هو كل ما أفقد الإنسان وعيه وصوابه ولها آثار سلبية تؤدي صحة الإنسان وآثار نفسية وعقلية تستحوذ على شارب الخمر ما هي إلا أشواك، وكانت هناك العديد من الأمور التي شجعت على انتشار هذه المشروبات وهي الابتعاد عن الصلاة، وسوء التربية البيتية، فراغ القلوب من طاعة الله عز وجل، وقرناء السوء أو أصدقاء السوء الذين يخدعون الشباب ويصورون لهم الدين بأنه تخلف ورجعية وتزمت، وتعاطي العقاقير التي تحتوي على نسبة كبيرة من المخدرات على أنها تهدئ الأعصاب وتريح البال، والإدمان عليها يؤدي إلى أمراض مزمنة والموت المحتم، وسائل الإعلام الهدامة التي ترغب وتشجع الشباب على التعاطي وارتكاب الحرام.

لذلك فإن شرب الخمر حرام في الإسلام وهو من الكبائر الذي يوصف بـ (الرجس) وأنه من عمل الشيطان إضافة إلى أن للخمر مفساد عظيمة جداً أهمها أنه يضعف الإيمان في النفس، ومفتاح لكل شر ومفسدة فردية واجتماعية، وهذه كارثة عندما يفقد الإنسان عمله وإيمانه، وما أحلى الحياة بالعقل والتفكير وما أتعسها بالجنون والتخبط.



من سنن الله تعالى على الإنسان أن جعله يعيش في مجتمع ومن الواضح أن لفظ إنسان يوحي بهذه الحقيقة، فهو الذي يأنس بغيره.

وقد جعل الله تعالى اللغة طريقاً للتفاهم بين أفراد المجتمع وبذلك تجري الحوارات والنقاشات في شتى

المواضيع، ولكن قد يستعمل هذه الحوارات بشكل لا يراد منها التفاهم وتبادل المعلومات، بل الغاية منها محاولة الانتقاص من الغير أو محاولة الإساءة، ولا يقصد منها الايذاء المقابل.

وقد كان الأساس الذي أعتمد فاعلوه في منهجية البحث حول هذا الموضوع هو محاولة الاستفادة من الشواهد القرآنية والروايات والأحاديث عن الرسول الأعظم ﷺ وأهل بيته ﷺ الذي يحقق تلك المضامين السامية، وخير الهداة هم النبي الكريم والأئمة المعصومون ﷺ فهم الدليل إلى الحق والسبيل إلى الحكمة.

ما هو الجدل؟

الجدال (الحوار) هو الموضوع الأهم فمننا من يريد إظهار وجهة نظر معينة أو من يريد أن يبين رأياً مبتنى يعتقد بصحته أو يريد مجرد نقل آراء الغير في إطار موضوع الحوار!!

فقال الله تعالى لنبيه ﷺ: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ...﴾^(٢).

فقد أشار الله ﷻ في الآية الأولى إلى أن الله تعالى يأمر العباد بالقول الحسن في الدعوة إليه والاحتجاج بآياته.

أما في الآية الثانية أشار إلى أنه تعالى أخبرهم أن هناك من يخاصم ويجادل في الله وصفاته بغير علم.

الإعراض عن الجاهلين:

روي عن الإمام الرضا ﷺ أنه قال: "سمعت أبا الحسن ﷺ يقول: لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال:

سنة من ربه، وسنة من نبيه، وسنة من وليه، فالسنة من ربه كتمان سره، قال الله ﷻ: "عالم الغيب فلا يظهر على غيبه

أحد إلا من ارتضى من رسول"، وأما السنة من نبيه ﷺ فمداواة الناس فإن الله ﷻ أمر نبيه ﷺ بمداواة الناس فقال: "خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين"، وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء فإن الله ﷻ يقول: والصابرين في البأساء والضراء"^(٣).



تلخيص

من أجل



الثرثرة والكلام الزائد:

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾^(٤)، هذا الكلام منه تبارك وتعالى يصف إحدى أهم صفات المؤمنين في ابتعادهم عن اللغو وهو الإعراض عن اللغوي.

واللغو في اللغة هو: (الكلام الذي لا فائدة فيه)، فتقول الغي إلغاء أي طرفه محركه الكلام، لأن لا فائدة فيه.

آفة الكذب:

قال تعالى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّنَنِ تَكْتُمُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾^(٥)، بالتلقي هو أخذ القول الذي ألقاه المتكلم، لذلك يقال: فلان ألقى خطبة، وأما عند (ألسنتكم) فذلك للدلالة على أن هذا الكلام ينتقل من لسان إلى لسان من غير تدبر أو تفكير بعواقبه أو إدراك لأهمية الحوار.

أيها أفضل السكوت أم الكلام؟

إن الضابطة في ترجيح أحدهما على الآخر هو نوع الحوار وماهية موضوعه، فمرة يستمع صامتاً وأخرى يكون ناطقاً بلسان الحق، فهناك رواية للرسول ﷺ حيث يوصي أبا ذر حيث قال: "يا أبا ذر الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارين في سبيل الله، يا أبا ذر الجليس الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء وإملاء الخير خير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر، يا أبا ذر أترك فضول الكلام، وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك، يا أبا ذر كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع، يا أبا ذر، إنه ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان، يا أبا ذر إن الله عند لسان كل قائل؛ فليتق الله امرء وليعلم ما يقول"^(٦).

فأما قوله ﷺ: "الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارين في سبيل الله"، يبين أن السكوت في جمع الغافلين أولى من حديث يذهب إدراج الرياح، فالتكلم يجهد نفسه والغافل غير ملتفت له، فلا فائدة من الكلام في هذا الجمع من الغافلين.



كتاب

حوار ناجح

٤- المؤمنون: ٣.

١- النحل: ١٢٥.

٥- النور: ١٥.

٢- الحج: ٨.

٦- وسائل الشيعة: ج ١٢، ص ١٨٨.

٣- الخصال: ص ٨٢.



نهضة عز

تلخيص كتاب

تلخيص كتاب

لنرتقي بأبنائنا



القارئة: نوررحمن

قال الإمام علي عليه السلام في هذا الشأن: "أسى أن يلي أمر هذه الأمة سفهاؤها وفجارها، فيتخذوا مال الله دولا، وعباده خوفاً، والصالحين حرباً، والفاستقين حزباً"^(١)، وكان على رأس هؤلاء الولاة الذين أصر الإمام علي عليه السلام على عزلهم هو معاوية بن أبي سفيان الذي جمعت له ولاية الشام وامتنع عن بيعته الإمام علي عليه السلام وأخذ يطالب بدم عثمان وبايعه أهل الشام على ذلك واتخذ في ذلك الحين سياسة محاربة الإمام علي عليه السلام وتبعه أينما وجدوا شعاراً له واتبع سياسة الإرهاب والقتل والتجويع بالنسبة إلى الرعايا المسلمين الذين لا يتفقون معه في الحرب السياسية واتخذ معاوية لإذلال أهل العراق القتل والإغارة وزرع الرعب والخوف.

عندما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام خبر هذه الغارة ومقتل حسان البكري تألم كثيراً فصعد المنبر وخطب بالناس وقال: "إن أخاكم البكري قد أصيب بالأنبار وهو معتر لا يخاف ما كان واختار ما عند الله على الدنيا فانتدبوا إليهم حتى تلاقوهم..^(٢)".

وقيل عن الإمام الحسين عليه السلام:

يا سيد الشهداء الغر معذرة

فدون مقدارك الأقوال والكلم

وأنت يا قدوة الأحرار مدرسة

للمكرمات ومنها تأخذ الأمم

لا يخفى أننا ما زلنا بحاجة إلى تكريس الجهود ومضاعفتها نحو نشر المفاهيم الأخلاقية والتربوية وترسيخ المفاهيم الإيمانية التي تضمنتها رسالة الإسلام لبناء الفرد بناءً فعلياً حقيقياً. ليكون انطلاقة سليمة لبناء ذلك الكيان الإنساني الشامخ الذي ما هو إلا اللبنة الأولى لبناء مجتمع إسلامي راسخ البنيان لذا ومساهمة في ذلك جاءت برامج إذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة كسبيل للوصول إلى ذلك وقد أخذت هذه البرامج طريقها عبر أثيرها وعبر شبكة الانترنت العالمية صوتاً ولأجل تعميم العقائد ارتأت الإذاعة إيصال برامجها كتابياً إلى أيدي الذين لم يسعفهم الوقت لسماعها وذلك بطباعة بعض من برامجها.

إن الهدف من التربية هو بناء شخصية الإنسان وهذا أمر ضروري من جهة أن الإنسان هدف للتربية ومن جانب آخر أنه مهم لبناء المجتمع الصالح لهذا حرص الإسلام على تنمية وتطوير عقل الإنسان وفكره من خلال تنشئته وتكوينه كفرد سليم مسلم متكامل من جميع النواحي المختلفة الصحية والعقلية والاعتقادية والروحية والابداعية، وبين لنا الدين الإسلامي فعل وأهمية التربية بأنها خير من الصدقة وذلك من خلال حديث الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم: "لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم"^(٣).

١- ميزان الحكمة: ج ٤، ص ٣٦٨٩.

٢- أعيان الشيعة: ج ٣، ص ٤٦٠.

القارنّة: شهد حسن علوان

فتوقعي منه حسن المعاملة.

- على الزوج أن يحترم زوجته لا سيما أمام أهلها وأبنائها، فالاحترام للمرأة يعني الكثير.
- على الزوج أن يتبع أسلوب الحوار مع زوجته وأن لا يكون أسلوبه إصدار الأوامر والتعليمات فحسب، لأن العلاقة الزوجية هي علاقة احترام متبادل وكذلك تبادل لوجهات النظر.

- على الزوج أن يساعد زوجته في بعض أعمال البيت أسوة برسول الله ﷺ فقد كان يساعد أهله في البيت كما قال ﷺ: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي"^(١).

- عندما يتعامل الزوج مع زوجته بمحبة فلا بد من أن يوفر هذا التعامل جو الأمان والاستقرار حتى يصبح المنزل دافئاً بالحب لأن المنزل إذا سارت فيه حالات من الخوف والقلق وعدم الاستقرار يصبح منزلاً محطماً.

العلاقة الزوجية هي العلاقة الشرعية والأخلاقية بين الرجل والمرأة وهي علاقة تجمع بينهما في إطار من الود والحب فلولاً الحب والمودة لما اجتمعت القلوب إلى بعضها، لتنشأ هذه العلاقة الجميلة بكل مقاييسها، ولقد أشار الله في كتابه الكريم إلى هذه العلاقة القائمة على أساس المودة والرحمة.

نعم إنها علاقة نبيلة راقية وننحني لها احتراماً وتقديراً ولا تخلو العلاقة من المكدرات التي تعكر صفوها وهذا في كل العلاقات الإنسانية وليس بين الزوجين فحسب، ولكن على الزوجين العاقلين أن يتجاوزا هذه المشاكل وأن يعداها نوعاً من كسر الروتين والملل الذي يصيب العلاقة فلا توجد علاقة كاملة ولا يوجد شخص كامل أيضاً إذا ينبغي علينا نعيد النظر في علاقتنا من جديد ولا نتوقع منها الكمال.

كيف تكون علاقة الزوج بزوجه ؟

- أن يتم اختيار الزوج وزوجه على أساس الدين والخلق أولاً وأن ترضى الفتاة بصاحب الدين والخلق، "إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه..^(٢)"، هكذا أوصانا نبينا ﷺ فإذا كان الزوج صاحب دين وخلق

١- السنن الكبرى: ج ٧، ص ٨٢.

٢- وسائل الشيعة: ج ٢٠، ص ١٧١.



بذور الإصلاح

القارئة: كوثر سالم هادي

إن بذور الإصلاح تأتي من تأثير عدة عوامل على الفرد، كتأثره بمحيطه العائلي ومقدار ما يزرعه في نفسه وسلوكه، كذلك تأثير المجتمع والأفراد والعادات العامة السائدة على الفرد، وعوامل أخرى كثيرة، وللحفاظ على أطفالنا يجب أن نربيهم بالشكل الصحيح، وليس هنالك أفضل من التربية القرآنية، ولا ننسى تربية أطفالنا تربية عقلية وعلمية وصحية (بدنية) بما يحفظهم ويطور ذاتهم، فنستطيع أن نصنع منهم قادة وعلماء وبارعين في مختلف المجالات، وكذلك هناك فئة تطرح أشخاصاً متدهوري الشخصية والتي سببها منذ فترة الطفولة وتدهور الشخصية: (الجهل، الاختلاط بأصدقاء السوء، الفقر، الحرمان العاطفي).

إضافة إلى تأثير السلوك العائلي على الطفل والثابت أن الإنسان يولد صفحة بيضاء خالية من أي اتجاه سوى الفطرة السليمة فيكون هناك استعداد لتلقي العلوم والمعارف وتكوين الشخصية وفق خط سلوكي معين ويتم ترجم بقول الإمام علي (عليه السلام) إن قال: "وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من شيء قبلته"^(١).

١- نهج البلاغة: ج ٣، ص ٤٠.

تلخيص كتاب

اختر شخصيتك

القارئة: زهراء ماجد حاتم

إن واقع الحياة يتطلب منا أن نكون على وفق نمط معين نسعى به للرقى في السنوات التي نعيشها، أنفسنا تطلب منا أن نكون أفضل ما يكون واقعنا يدفعنا للعمل وللجد وللإجتهاد فنحن في دنيا طويلة ولا نعلم متى ينتهي الأجل، ومن الضروري أن نفهم واقعنا وحياتنا ونتعرف على مبادئ الحياة، ومن المراحل المهمة لقيادة ذاتنا نحو الرقي أن هناك أسساً وقوانين تحكم الأفراد داخل البيئة والمحيط الذي يعيشون فيه، فمعرفة الله تعالى بما يحصل لنا مستقبلاً لا دخل له في تهذيب شخصيتنا كيف وهو يأمرنا ليلاً ونهاراً في تهذيب نفوسنا والابتعاد عن الذنوب ومن الضروري أن يسأل الإنسان نفسه ويحاول أن يكون في داخل مجموعة من الاستفهامات التي توصله إلى حركة من أجل الوعي والفهم، أن ذواتنا وأنفسنا في بادئ الأمر خالية من أي شيء يقول تعالى ربنا، ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).
أول قاعدة تنفق عليها أنا وأنت أننا للعمل والابداع وليس للإهانة والتقليل فابدأ بنسيان كل شيء يعرقل تقدمك نحو هدفك، الثقة بالنفس وغلبة الوسوسة وكأنك في حرب مع الشيطان الرجيم وجهاً لوجه ولا تفكر في الخسارة والهروب لأن الله معك، فكل إنسان يطلب التغيير بقلب صادق يشعر بأن الله تعالى معه.

١- النحل: ٧٨.



التكبر

القائمة: مآرب نزار محسن

التكبر وهو حالة مرضية تدفع الشخص للتعالي على الآخرين ورؤية النفس أن قدرها فوق قدر الآخرين وتدعو إلى الإعجاب بالنفس والتعظيم على الآخرين بالقول أو الفعل وتعد من أخطر الأمراض الخلقية وأشدّها فتكيد بالإنسان وتدعو إلى مقت الناس له وازدراؤهم له ونظرتهم منه وهي من نتائج العجب فإنه إذا أعجب بنفسه أو بعلمه أو بشيء مما عنده استعظم نفسه وتكبر، لا يزال المتكبر يرى نفسه فوق الغير واعتقاده المزري والرجحان عليه، وبهذا ينفصل التكبر عن العجب إذا العجب مجرد استعظام النفس من دون اعتبار رؤيتها فوق الغير، فالعجب سبب التكبر والتكبر من نتائجه لذلك تواتر ذمه في الكتاب والسنة.

قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾^(١)، وقال النبي محمد ﷺ: "إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة مجلساً أحسنكم خلقاً، وأشدكم تواضعاً وإن أبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون، وهم المستكبرون"^(٢)، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: "جاء رجل موسر إلى رسول الله ﷺ فتي الثوب فجلس إلى رسول الله ﷺ فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذه فقال له رسول الله ﷺ: أخفت أن يمسك من فقره شيء؟ قال: لا، قال: فخفت أن يصيب من غناك شيء؟ قال: لا، قال: فخفت أن يوسخ ثيابك؟ قال: لا، قال: فما حملك على ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله إن لي قريباً يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف

مالي فقال رسول الله ﷺ للمعسر أتقبل؟ قال: لا، فقال له الرجل: ولم؟ قال: أخاف أن يدخلني ما دخلك"^(٣).

وهذا اعتراف صريح من الموسر بأن التكبر من إيحاء قرين السوء وهو الشيطان وعندما وبخه الرسول الأعظم على تصرفه فإنه أفاق ورجع إلى رشده وعقله وأراد أن يكفر عما بدر منه بأن تنازل عن نصف ماله للمعسر، الذي بدوره رفض تلك الأموال خوفاً من أن يعتريه الشيطان ولو ببرهة من حياته كما اعترى صاحبه المسكين وثمة فرق واضح بين الكبر والتكبر فمن تعزز ورأى نفسه باطلاً فوق الغير من دون صدور فعل على جوارحه يقال له (كبر) وإذا ظهرت الأعمال يقال له (تكبر).

١- لقمان: ١٨.

٢- وسائل الشيعة: ج ١٥، ص ٣٧٨.

٣- موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام: ج ٨، ص ٤٩٠.





الصبر

عطاء جزيل وفيه

القارئة: هبة عبد الجليل عبد الهادي

الصبر هو حبس النفس عما تحب وترك الجزع بما تكره، أي تحمل الإنسان حالة حدثت له تستدعي منه التحمل والهدوء ومعالجة الأمور بتعقل وروية مع طوال مدة هذه الحالة.

قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾^(١)، وللصبر أنواع:

أولها: الصبر ترك الذنوب: أي عدم المعصية وارتكاب المحرمات، قال الامام الصادق (عليه السلام): "الصبر صبران فالصبر عند المصيبة حسن جميل وأفضل من ذلك الصبر عند ما حرم الله ﷻ عليك فيكون لك حاجزاً"^(٢)، فإن أفضل أنواع الصبر هو الصبر على ترك المعصية والذنوب والانتفاء عن المحارم.

ثانيها: الصبر على طاعة الله ﷻ: كطاعة الانسان لله في الاستمرار بالعبادة والصلاة في وقتها وصوم شهر رمضان، عن الامام علي (عليه السلام): "إنا وجدنا الصبر على طاعة الله أيسر من الصبر على عذابه"^(٣).

ثالثها: الصبر على البلاء والمصائب والمشاكل: كل إنسان يعاني من هذه الأمور فإن أراد الراحة في الدنيا والثواب في الآخرة عليه أن يسلم أمره إلى الله ويتوكل عليه ويرضى بقضائه وقدره، قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^(٤).

رابعها: الصبر على النعم: وهو ضبط النفس عن مبررات البطر والطغيان، وذلك من صفات عظمة النفس، ورعاية العقل، وبعد النظر والمراد به رعاية

الحقوق واستغلالها في مجالات العطف والإحسان المادية والمعنوية، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ۚ أَن رَّاهُ اسْتَفْغَىٰ﴾^(٥).

وكذلك من أنواع الصبر هو الصبر في الحرب، الصبر عن الانتقام، الصبر عن ملذات الحياة، الصبر على كتمان الاسرار، والصبر على الشهوات.

من هذا يتبين إن الصبر هو دليل الفهم والتعقل وسمو الخلق وسعة الأفق، فالصبر بطولية بحد ذاته، وهو الطريق لطاعة الله ﷻ وسبب النجاح وحصول المراد فقد ذكر في كتاب الله تعالى أكثر من سبعين مرة.

إن الأديان الإلهية ولا سيما الإسلام أكدت كثيراً على ضرورة التحلي بالصبر في المصائب والمحن لما في الصبر من خير وإصلاح لعامة الناس ولهذا فقد قدم الأنبياء والأوصياء والأولياء أروع وأعظم درجات الصبر في إتيان الطاعات واجتناب المعاصي والتغلب على الرزايا، وأن القرآن الكريم قد سلط الأضواء على مواقف ليكونوا أسوة حسنة ليس للمسلمين فحسب بل للمجتمعات الإنسانية جمعاء.

ومن هذه المواقف:

١- قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾^(١)، الآية تستعرض حياة النبي أيوب (عليه السلام) وما

واجهه من مصائب عظيمة لغرض امتحانه واختباره ولعرفة درجة شكره وطاعته.

٢- قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعُرْمِ مَن



الرُّسُلُ ﴿٧﴾، الآية تستعرض خطاب الله تعالى لرسوله الكريم محمد ﷺ موصية له بالصبر والاستقامة وأن يقتدي بذلك بسيرة الأنبياء أولي العزم من قبله.

٣- قوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾ (٨)، يقسم الله تعالى في آياته بعصر النبوة المحمدية لأنه أشرف العصور فيقسم هنا أن الإنسان المكلف بالعبادات في خسران وهلكة، ويستثنى سبحانه عبادة المؤمنين صادقي الإيمان الذين يمتثلون لأوامر الله، وينتهون عن نواهيه.

٤- قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (٩)، لقد اثنى الله تعالى في هذه الآية على الذين اختبر إيمانهم فثبتوا وصبروا وصابروا وقد تحروا الهداية من الله وقبلوها وعملوا بها فلهم المغفرة والفوز العظيم.

٥- السيدة زينب جبل الصبر والتحدي، فقد أصغت السيدة زينب إلى قول أخيها الإمام الحسين عليه السلام في واقعة الطف عندما خاطب أهل بيته وشد على قلوبهم وأوصاهم بالصبر والتجلد، فقد أصغت السيدة زينب بقلبيها وعقلها إلى موعظة أخيها، حيث وجدها الأعداء تلك الحرة الأبية، تحدث بمواقفها أهل النفاق والفتن وأرهبت الطغاة بصلابتها وأدهشت العقول بصبرها وقوة جأشها وعاشت محنت الأسر والمجزرة فلم تزدد إلا ثباتاً وصموداً. علامات الصبر ثلاث، قال رسول الله ﷺ: "علامة الصابر في ثلاث، أولها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكوا من ربه تعالى، لأنه إذا كسل فقد ضيع الحق وإذا ضجر لم يؤد

الشكر وإذا شكى من ربه عز وجل فقد عصاه" (١٠). إن التأمل في مآثر الصبر، التفكير في مساوئ الجزع وسوء آثاره في حياة الإنسان، وتفهم واقع الحياة فهي ليست دار هناء، الاعتبار بالتأسي وما عاناه العظماء والأولياء من صنوف المآسي

وهكذا فإن الصبر نظام الفضائل وقطب المكارم ورأس المفاخر، فهو عصمة الواجد الحزين يخفف وجده ويلطف عناءه ويمده بالسكينة والاطمئنان، وهو ضمان من الجزع المدمر، والهلع الفاضح، ولولاه لانهار المصاب وغدا فريسة العلل والأمراض، وعرضة لشماته الأعداء والحساد، وهو بعد هذا وذاك الأمل المرجى فيما أعد الله للصابرين من عظيم المكافآت وجزيل الأجر والثواب.

١- الأنفال: ٤٦.

٢- من لا يحضره الفقيه: ج ١، ص ١٨٧.

٣- جامع أحاديث الشيعة: ج ١٤، ص ٨٩.

٤- البقرة: ١٥٥-١٥٦.

٥- العلق: ٦-٧.

٦- ص: ٤٤.

٧- الأحقاف: ٣٥.

٨- العصر: ١-٣.

٩- البقرة: ١٥٥-١٥٦.

١٠- علل الشرائع: ج ٢، ص ٤٩٨.





الجمال

في أبعاده المادية والمعنوية

القارئة: آيات حسين باقر

عندما أفهم أن الجمال لا يتوقف على المظهر المعروف بين الناس.

جمالك بكلامك الطيب (طيب الكلام وجماله يكسبك جمالاً وطيباً، فالطيب والجميل يخرج منه كل طيب وجميل).

جمالك بأخلاقك وسلوكك:

خلق حسن + كلام طيب = جمال واقعي ثابت.

خلق حسن عال + كلام طيب عال = جمال عال.

خلق سيئ + كلام طيب = جمال لفظي مضطرب.

خلق حسن + كلام سيئ = جمال يصعب ثباته.

خلق سيئ + كلام سيئ = قبح تام.

جمالك بعلمك وثقافتك

إن ترتب العقل والاعتناء به أفضل بكثير من الاعتناء الكبير بالمظهر الخارجي.

بما ندرك الجمال؟

الإنسان له عدة أبعاد يظهر بها جميلاً، إن للكلام جمالاً وللسلوك والأخلاق جمالاً، النظرة لها جمالاً والابتسامة كذلك، لكن الخلق والسلوك الحسن يعطي جمالاً للإنسان أكثر مما يعطيه منظره الخارجي، من أهم الصفات الجميلة التي يتصف بها الإنسان المؤمن هي (الصبر)، والذي يعد من دعائم الأيمان، والتي يتصف بها رسول الله ﷺ.

وأيضاً القلب الجميل يرفع من جمال صاحبه ويبلغ

الجمال هو لمسة من لمسات الخالق البديع الذي أظهر لنا شيئاً بسيطاً من الجمال، والجمال مصدره الطبيعة. يمكن تشخيص فهم الإنسان للجمال بسلوكه الخارجي، فكل واحد يقدم ما يفهم بذنه بشكل عام. هنالك أشياء واقعية ولها تأثير واضح وهنالك أشياء وهمية ليس لها واقع فنحن من يجعل لها واقعاً، لكن الحقيقة أنها لا وزن لها ولا اعتبار.

الجمال في الإسلام:

لقد اهتم القرآن الكريم بهذا الموضوع بجانبه وبعده المعنوي أكثر من المادي ومن عرف روحية الإسلام لا يستغرب من هذه النتيجة، والجمال المادي زائل فهل من المعقول أن نهتم به أشد الاهتمام!!!

لقد قال رسول الله ﷺ: "إن الله جميل يحب الجمال، ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده، ويبغض البؤس والتباؤس"^(١)، هنا الجمال تابع لكمال والله كامل لا نقص فيه إذن هو جميل.

يكون الإنسان جميلاً بأفعاله وأخلاقه وصفاته ومظهره وكذلك بيته ومحيطه، بحيث للجمال بعدان:

١- معنوي روحي.

٢- مادي مظهري.

والأبرز الجمال المعنوي (الأخلاق الحسنة والكلام الطيب).

متى اكون جميلاً؟



به أعلى القمم، فالذي
يكون ذا قلب طاهر لا أثم
ولا عصيان فيه سوف يشعر
بالسعادة الحقيقية والجمال المعنوي
والرفعة في قلوب الناس.
جمال العقل بتفكيره الجميل ونهجه
المبارك، لذلك نجد الإنسان من بين
جميع المخلوقات يبدع ويصنع وينتج،
العقل الكنز الذي رزقنا الله تعالى به.
كل ما نحتاجه هو الترفع عن عالم المادة
ولو لدقائق لنعيش الحالة المعنوية الشعورية
والقيمة.

الجمال: تلك المادة التي تستخلص من القلوب
النقية فتخرج لنا حروفاً ذهبية وتنشر الأفراح
على الوجوه التي تستمد طبيعتها من قلوبها،
ليس عيباً أن يكون الإنسان قصيراً أو
طويلاً، أبيض أو أسود لأنه لا دخل له
في خلقه، إنما العيب هو ذلك الذي
يوجهه العقل لمن يصدر عنه قبيح.



مقام الانسان

القارئة: أنوار ماجد عباس

إلى أسيركم)، ثم قال للحسن عليه السلام: (بحقي عليك يا بني إلا ما طيبتم مطعمه ومشربه، وارفقوا به إلى حين موتي، وتطعمه مما تأكل وتسقيه مما تشرب، حتى تكون أكرم منه"^(١))، فكانت الفتاة الفرنسية تكفكف دموعها وهي تستمع إليه فأجابها الآن عرفت لماذا أنا معجب به.

لقد حملت سيرته عليه السلام مختلف الإشراقات الإنسانية، فقد جعل مساعدة الناس بعضهم لبعض عبادة، وقضاء الحاجة عبادة لا مثيل لها فقد روي عنه عليه السلام: "يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سعى في حاجة أخيه المؤمن فكأنما عبد الله تسعة آلاف سنة، صائماً نهاره، قائماً ليله"^(٢)، فهو عليه السلام أول من سنَّ قانون التقاعد عند مروره يوماً بـ "شيخ مكشوف كبيريسأل، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما هذا؟ قالوا: يا أمير المؤمنين نصراني، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: استعملتموه حتى إذا كبر وعجز منعمتموه، أنفقوا عليه من بيت المال"^(٣)، فهذه نظرة إنسانية خالصة بعيدة عن الأفق الديني أو المذهبي أو التمييز القومي.

إن منهجه عليه السلام مختصر لقدرة الله تعالى ومحل استقبال نوره وفيضه ورحمته وقد جسد عليه السلام منهجه تجسيداً واقعياً بأن طبق ذلك على نفسه واهتمامه بالإنسان كان بمختلف الجوانب ومنها الجانب المادي بمراعاته عليه السلام الفقراء والمساكين والايتماء وبحثه عنهم وإكرامهم مع حفظ ماء وجوههم.

فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يُبعث حياً والحمد لله رب العالمين.

إن علياً عليه السلام من يقرأه قراءة بشرية خالصة فقد أخطأ دون أن يقرأه كرجل إلهي أو كملت إليه مهمة هداية البشر كما توكل للأنبيا، فهو عليه السلام قاموس الأبجدية المحمدية ورسالته الإنسانية ولذلك نص القرآن الكريم بأنه نفس النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

إن اهتمام أمير المؤمنين عليه السلام بالإنسان حاضراً في تاريخه من أوله إلى آخره ولم يكن ذلك نابغاً من منفعة أو مصلحة ما، بل الإصلاح والتغيير نحو الإصلاح ودفعه للخير ورفعته للكمال، ويرى الفضيلة هي المقياس للتفاضل بين البشر ولم يصل لمنهجه ذلك أي من مشاهير العالم وزعمائهم فهناك العديد ممن لم يدركوا أفعاله وفلسفته بالحياة، ونظرتهم العميقة لكل شيء، ولأن منهجه منهج الجد والعمل فذاك يحتاج إلى رجل جلد قوي وقد يرفض منهجه من تمسك بالظلام والفساد والفوضى.

ومبيته بفراس النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في أول شبابه عدم اهتمامه بالحياة وقد نسي نفسه من أجل الإسلام، وحادثة عفوه عمن ضربه تلك الضربة التي وصلت إلى أعماق رأسه الشريف ذلك اللعين أشقى الأشقياء ونطق عبارته الشهيرة عليه السلام: "فرْتُ ورب الكعبة"، فهي رسالة ساعية إلى الإنسانية وقادتها جميعاً.

وقد تأثر بهذه الشخصية الفذة العديد ومنهم الفيلسوف الفرنسي (روجيه غارودي) الذي كان دائماً يتحدث عنه عليه السلام وهو مسيحي وقد لامته إحدى طالباته عندما كان يدرس في جامعة السوربون وعندما شرح لها حادثة واحدة وهي وصيته لابنه الحسن عليه السلام عندما ضربه اللعين (عبد الرحمن بن ملجم) ذكر ذلك في لقاء تلفزيوني معه، وقوله عليه السلام لولده: "ارفق يا ولدي بأسيرك، وارحمه وأحسن إليه وأشفق عليه - إلى أن قال- فلما أفاق ناوله الحسن عليه السلام قعباً من لبن، وشرب منه قليلاً ثم نحاه عن فمه، وقال: (احملوا

١- مستدرك الوسائل: ج ١١، ص ٧٩.

٢- بحار الأنوار: ج ٧١، ص ٣١٥.

٣- وسائل الشيعة: ج ١٥، ص ٦٦.



عبيد الله بن الحر الجعفي

القارئة: هدى محمد جيثوم

نشأ عبيد الله في الكوفة وكان من شعرائها آنذاك، اشترك في حرب القادسية وناصر معاوية بن أبي سفيان وكان يكرمه.

بتاريخ ٦١ هـ لما نزل الحسين بن علي عليه السلام القطرانية حيث مسيره إلى الكوفة دعا عبيد الله بن الحر لنصرته فامتنع عبيد الله عن الإجابة! وقدم للإمام الحسين فرسه فقال الحسين عليه السلام: "لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك، وما كنت متخذ المضلين عضداً"^(١). وعند واقعة كربلاء وما جرى عليه وقبل استشهاد الحسين عليه السلام وندائه واستغاثته بعد مقتل إخوته وأولاده وأصحابه وابناء عمومته ممن كانوا بصحبته وكان نداء الاستغاثة: (ألا من ناصر ينصرنا)، وبعد الاحداث المؤلمة كان من المتأثرين بتلك الحادثة هو عبيد الله بن الحر، وأخذ يتأفف ويعض أصابعه ندماً على العار الذي لحقه من الرد المباشر للإمام في عدم نصرته ولم ينفعه الندم وذلك لفوات الأوان.

١- الخصال: ص ٦٤٧.

٢- بحار الأنوار: ج ٤٠، ص ١٤٤.

٣- الأمالي: ص ٢١٩.

أبي الفضل العباس عليه السلام في مكارم الأخلاق

القارئة: استبرق محمد مسلم

العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام اتسم بشجاعته وفروسيته وحلمه وعلمه وبلاغته وكثير من الصفات التي تجيد في النفس أروع البطولات فهو بطل لا يخاف المني بل يسمو في ساحات الوعى شجاعاً محباً للتضحية والفداء حاملاً وسام البطولة والشجاعة على خطى أبيه وأخيه وجده.

ومن جملة الدروس الكثيرة التي سجلها في واقعة الطف فظهر منه ما لم يظهر من غيره من البسالة والثبات والشجاعة الكافية فكان لا يخاف الموت ويعدل المنية كان لا يخوض حرباً إلا بنصر إلى أن وافته المنية واستشهد بصورة بطولية وشجاعة، وكان عندما يهجم على الأعداء يفرون أمامه كالجراد والرؤوس تتطاير ويصفونه بعلي الثاني نسبة إلى أبيه علي الكرار عليه السلام، يقول الشاعر علي البعقوبي:

فتى ذكر القوم مُد راعهم

أباه الفتى البطل الأروعا

إذا ركع السيف في كفّه

هوت هامهم سجداً رُكعاً

أما الشجاعة :

أشجع الناس من غلب الجهل بالعلم وقابل الغضب بالعلم

أشجع الناس أسخاهم

أثرت بالنفس العزيز فانحنت

لك يا ابا الفضل كل ذوي الفضل

جاهد كل كفار ظلوم

قابل من ضلأ لهم هداة

فداه بنفسه لله حتى تفرق من شجاعته عداه.

تلخيص كتاب

اللباس المادي والمعنوي كلاهما خير ولكن

القارئة: أنوار ماجد عباس

أَحْسَن تَقْوِيمٍ^(١).

أما الحجاب الثاني فهو الحجاب الإسلامي الذي يطلق للمرأة حريتها في إظهار وجهها ويديها وظاهر قدميها، إذن هي محجبة دون شل حركتها في أي مجال مصنع، دائرة، مدرسة وغيرها، فطاقاتها موجودة في العمل وجهها، يديها والتي اطلقها المشرع، فالحجاب الأول يجعلها تتذمر منه وتتمنى التخلص منه عكس الثاني.

المرأة مرغوبة عند الطرف الآخر وهو الرجل لذلك وجب عليها التستر حتى لا تقع في الإثم وكذلك الطرف الآخر وهو الرجل بالوقوع بالردية والحرام لكليهما.

والحجاب موجود في جميع الأديان التي سبقت الإسلام، ففي الآية يذكر الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ..﴾^(٢)، فالسوءة هي ما يسوء صاحبها عند النظر إليها وهي كشف العورة وستر العورة واجب على الرجل والمرأة عن كل ناظر محترم، فما يستر بالصلاة على المرأة أن تستتر به كذلك وما دامت هي الامتداد الطبيعي للأجيال، فإذا كان حجرها كريماً وظاهراً وعضيفاً ربت جيلاً كريماً وظاهراً

إن موضوع الحجاب والستر واللباس موضوع إنساني لم يأت للمسلمين فقط، وهذا ما وضعه الله ﷻ: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ..﴾^(٣)، فالحجاب يتجه اتجاهين أحدهما يمثل المرأة تماماً عن العمل والتصرف بحرية وآخر يحفظ للمرأة فطرتها ويطلق لها حريتها، والحجاب الأول هو موضوع نقاش وجدال للآخرين بأن الإسلام وضع المرأة في كيس أسود متنقل يشل حركتها، (فنحن لسنا ضد التغير والتطور وإنما ضد الفحش والبذاءة)، فالذي لا يتطور كالذي وضع حجراً في مكان ما ويريد منه أن يكن بناءً، فاللباس المادي ثمرة من ثمرات اللباس المعنوي والذي يجعل مرتديه أكثر تألقاً و بهاءً.

فهناك ملابس ربما تظن إن من يرتديها ممن ابتلوا بأمراض عقلية لأن العقل لا يرتضيها وأخرى فاضحة تثير الشهوة وتشيع الفساد والمتردي لتلك أو هذه مريض نفسياً، لأن لديهم عقد نفسية وليس لهم حضور في مجتمعهم، ولجذب الانتباه يقومون بذلك لجذب الانظار، وطبيعة النفس المحترمة تأبى ذلك وتنفر منه، ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي



وعفياً، ولكن إذا ابتذلت شدّت الرجل إلى جانب واحد من محاسنها وهو الجسد، وربما لديها العديد والعديد من الجوانب أخرى أهملتها بل نسيته، فأصبحت عرضة للشيطان، ومتى فقدت جوانب الإثارة الجسدية أهملت وتركزت تصارع الأقدار للحصول على رغيغ الخبز وترهق كرامتها.

إذن الحجاب للمرأة يحفظ لها حدة أنوثتها، ويبعدها عن انزلاق الشيطان، ويحفظ فيها غير الجوانب الجسدية، تلك الجوانب التي إذا نظر إليها المرء تبقى مقدسة ولكن إذا خرقت أصبحت عرضة للشيطان ويهرج من بهارجه وبذلك تحول المجتمع إلى بؤرة من بؤر الجنس القذر ونتيجته التبذل والتميع. ولذلك يذكر الحديث الشريف إذا لم تتمسك بالحجاب إن الله لعنها ولعن الناظر إليها، واللعن هو الطرد من رحمة الله.

فالحجاب إذن هو حفظ لكرامة المجتمع من خلال حفظ كرامة المرأة وابعادها عن سُبُل الشيطان وأعوانه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين.

١- الأعراف: ٢٦.

٢- التين: ٤.

٣- الأعراف: ٢٦.





تلخيص كتاب

الجمال

القارئة: زهراء محمد كاظم

٤- تزداد وتكتمل جمالاً عندما تقترب من الله وتلتزم فيما أمر به فهذا بحد ذاته جمالاً ولا يكتمل جمالك إلا به.

بعد هذا الكلام يجب أن تنتبه على أن يحيطك الجمال من كل جانب شرط أن تنوي في كل ما تفعله هو القرب إلى الله تعالى.

نأتي لنخص بالكلام الفئة الأهم من المجتمع.. نجد أن أغلب الشباب مهتمون بالبعد المادي للجمال وربما نسوا البعد المعنوي!

والسبب في ذلك لما يعيشه الشاب من خيال وهم أحياناً ويتأثر به، لذلك يجب على الشاب أن يترك قيود الوهم ويعيش بواقعية أكثر، فكلما خرج الشخص إلى الواقع شعر وتمسك بالجمال الحقيقي أكثر، فإن أراد أن يهجر خياله ينبغي أن لا يفكر في مظهره الخارجي كيف يبدو لأن ذلك سيفتح باب الوهم عليه.

ويجب أن ينتبه الناس عموماً والشباب خصوصاً لوساوس الشيطان فهي من تدفعه لفعل كل ما هو بعيد عن الصواب لأنه يصورها لنا بأشياء وهمية بحث تبدو لنا أنها تامة.

في النهاية لا يسعني أن أقول إلا أن الدنيا رحلة طويلة قد نسأل عن أشياء نجهلها فيها وقد لا.

فالجمال أحد هذه الأشياء افهم هذا المصطلح بشكله الحقيقي واجعل محورك الأساس في حياتك هو إرضاء الله في كل ما تفعله، فإن الله لن يسألك عن لون عينيك أو ماذا لبست أو غيرها، إنما سيسألك عن أعمالك وأفعالك واحرص على أن ترى شخصيتك كما يراها الناس لكي تكتشف أخطائك بنفسك وتصحيحها.

العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بشجاعته وفروسيته وحلمه وعلمه وبلاغته وكثير من

كل شيء في الحياة قابل للإدراك والتصور كالجمال مثلاً، له حدوده المادية والمعنوية كما نجد الاختلاف في المضمون إنما الاختلاف في فهم المعنى فبعض الأشخاص فهموا الجمال على أنه ثورة تغييرية على المعالم الخارجية وهذا خطأ لأنه سيكون جمال غير تام. نستطيع أن نقول أن الشيء إذا كان مادياً كان مصيره الفناء والزوال شئت أم أبيت على عكس ما إذا كان معنوياً فإنه لا يتغير ولا يتبدل إلا إذا أردت تغييره، فهذا حديث آخر.

عندما ننظر إلى وجهة نظر الإسلام عن هذا المفهوم نجد أنه يضع لنا جمالاً معنوياً وجمالاً مادياً فالأول مطلوب والثاني مرغوب.

نجد مجموعة من الناس متمسكين بالجمال الظاهري والسبب في ذلك هو طغيان الحالة الظاهرية والمادية في حياتنا وهذا غير صحيح لأن فهم ومحاولة تطبيق كل جهات الجمال أمر ضروري.

ولكي يكون الشخص جميلاً عليه أن يفهم الجمال بصورة صحيحة على أنه لا يتوقف على المظاهر إنما الجمال الحقيقي مختبئ خلفها، (تجد الجمال الحقيقي عندما تشعر به وليس عندما تراه)، فواقعك الخارجي مهم في تحديد شخصيتك، ينبغي أن تكون أجمل من ملابسك لأن لون ملابسك سوف يمسح ويذكر موقفك فقط.

١- عليك اختيار كلماتك ومراعاة المقابل فسحر الكلام الجميل يجعلك جميلاً.

٢- تمتع بخلق الحلم والسماحة وكظم الغيظ.

٣- عليك أن تثقف نفسك وتعلمها لأن بذلك سيكون كلامك أكثر تأثيراً من غيرك فترتيب العقل والاعتناء به أفضل بكثير من الاعتناء بالمظهر الخارجي.



أباهُ الفتى البطل الأروعا

إذا رَكَعَ السيفُ في كَفِّه

هَوَتْ هَامُهُمْ سَجْدًا رُكْعًا

أما الشجاعة:

أشجع الناس من غلب الجهل بالعلم وقابل الغضب

بالعلم

أشجع الناس أسخاهم

أثرت بالنفس العزيز فانحنت

لك يا ابا الفضل كل ذوي الفضل

جاهد كل كفار ظلوم

قابل من ضلالهم هداة

فداه بنفسه لله حتى تفرق من شجاعته عداه.

الصفات التي تجيد في النفس أروع البطولات فهو بطل لا يخاف المني بل يسمو في ساحات الوغى شجاعاً محباً للتضحية والفداء حاملاً وسام البطولة والشجاعة على خطى أبيه وأخيه وجده.

ومن جملة الدروس الكثيرة التي سجلها في واقعة الطف فظهر منه ما لم يظهر من غيره من البسالة والثبات والشجاعة الكافية فكان لا يخاف الموت ويعدل المنية كان لا يخوض حرباً إلا بنصر إلى أن وافته المنية واستشهد بصورة بطولية وشجاعة، وكان عندما يهجم على الأعداء يفرزون أمامه كالجراد والرؤوس تتطاير ويصفونه بعلي الثاني نسبة إلى أبيه علي الكرار عليه السلام، يقول الشاعر علي اليعقوبي:

فتى ذكر القوم مُد راعهم

تلخيص كتاب

الإمام علي عليه السلام والأسرار العلمية

القارئة: هدى محمد جيثوم

إن الرسول الأكرم ﷺ في لحظات عمره الأخيرة أخبر الإمام علياً عليه السلام أسراراً عظيمة قال عنها الإمام علي عليه السلام: "علمني رسول الله ﷺ ألف باب يفتح ألف باب" (١)، وكان عليه السلام عارفاً بعلوم الأديان السابقة وأحكامها حيث إنه كان قادراً على أن يحكم بين أهل مكة بأحكامهم، فيقول: "يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني فإن عندي علم الأولين والآخرين، أما والله لو ثني لي الوسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم، حتى ينهي كل كتاب من هذه الكتب ويقول: يا رب إن علياً قضى بقضائك، والله إنني لأعلم بالقرآن وتأويله من كل مدع علمه، ولولا آية في كتاب الله تعالى لأخبرتكم بما يكون إلى يوم القيامة" (٢).

إن أمير المؤمنين وارت علم الأنبياء لم يكن عارفاً فقط بشرائع وأحكام الإسلام والديانات الأخرى إنما يعلم كيف خلق الله السموات والأرض وما بينهما والشمس والقمر والماء والكون بأجمعه، كما وقد أوضح عليه السلام كيفية خلق الكون. في هذا الكتاب تطرق الباحث إلى موضوع كيفية خلق الكون لكن عكس ما نعرفه تماماً وكما موجود لدينا من الكتب والمواقع التي تؤيد اكتشافات العلماء لذلك .

كما وتطرق أيضاً إلى أن الماء خلق من نور ونار، وغيرها من الحقائق العلمية .
الكتاب جميل في أسلوبه وصياغة عباراته، أتمنى لؤلؤه وللجميع كل التوفيق.



الاستخدام الواعي لوسائل التواصل الاجتماعي

القارئة: شهد ثامر حسن نوري

الأسرة الواحدة، قتل الابداع عند الفرد عن طريق تقليص النشاطات الثقافية والمهارية والاجتماعية.

أما الاستخدام المثالي:

تعزيز الأفكار التي تقوي الروابط الثقافية والدينية والوطنية والاجتماعية بين أفراد المجتمع وأن تكون هذه الوسائل واسطة لتفعيل النشاطات الثقافية والمهارات والترويج لها ومطالعة صفحات متنوعة وترفيهية مع مراعاة دقة المعلومة وصحة مصدرها، وأخيراً عدم الاستغناء عن قراءة الكتب السليمة واعتبارها الرافد الأساس والصحيح للمعلومة.

وسعيّاً منا إلى استثمار وسائل التواصل الاجتماعي استثماراً واعياً لنبدأ معاً مشروع: (لنجعل الفيس بوك كتاباً يقرأه الجميع)، وذلك عن طريق قراءة الكتب المفيدة ونشر ما تعلمناه من هذه الكتب على وسائل التواصل الاجتماعي وترويج الكتب ذات القيمة العلمية والثقافية الأصلية، حيث قوله تعالى: ﴿وَأَتَوْنَا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾^(١).

١- البقرة: ١٨٩.

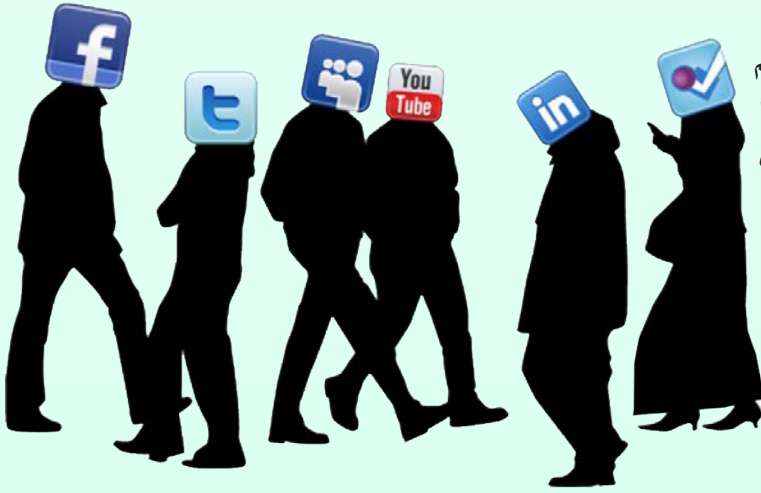
مع انبلاج فجر جديد أضاء العالم بوهج شمس العلم التي تبث خطوط أشعتها طاقة وضياء ينير حقول العلم والمعرفة بتطور سريع وكبير يصاحبه تغيير مستمر بمفردات روتين الحياة للفرد، متمثلاً بممارسات حياتية جديدة عدّها بعضهم أكثر فعالية وملاءمة لنبض الحياة المتسارع فيما عدّه آخرون أكثر تعقيداً، وطرائق التواصل بين البشري من ضمن ما شمل طيف التطورات هذا، حيث يعرف التواصل على أنه التأثير بالآخرين والتأثير فيهم من خلال تبادل ثقافي ومعرفي ومهاراتي بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات المختلفة الذي حول العالم إلى قرية صغيرة بما تملكه هذه التقنيات من قابليات علمية ذات أداء عالٍ في تلبية ما يفضلّه الناس من خيارات في التواصل متمثلة بقلّة في الكلفة واختصار في الزمن وسرعة وسهولة في الحصول على المعلومة، وفيما يأتي بعض النقاط التي توضع نتائج الاستخدام المثالي وغير المثالي لوسائل التواصل الاجتماعي.

الاستخدام غير المثالي:

إدخال أفكار وثقافات دخيلة على المنظومة الثقافية والعقائدية للمجتمع تهدم وتقوض البنية الاجتماعية له وتخربها.

والابتعاد عن المصب الحقيقي والسليم للعلم والمعرفة وهي الكتب التي يعتمدها المثقفون من ذوي الخبرة والتحقيق والعلم.

وتضييع الوقت والجهد عن طريق الانشغال بالصفحات الترفيهية بالإضافة إلى ضعف الترابط الأسري من خلال الانشغال الفردي لعناصر





يتألف الكتاب من ٧٧ صفحة مفهومة بشكل منظم، يتحدث عن مجموعة من القضايا التي تمس الحياة اليومية للفرد، فهو في مفهومه العام عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي ترد إلى قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة والتي غالبها شبهات فقهية أو عقائدية في بعض المسائل الشرعية التي تمس حياة الناس وتحتاج إلى اجابات، فيتم الاجابة عنها من قبل العاملين في قسم الشؤون الدينية إجابة تتسم بالدقة والموضوعية فتبتدئ بذلك الشبهة وتزول الغرابة بأسلوب سهل جذاب تستأنس له النفوس وتستمتع به الأرواح ومن هذه الأمور، لا الحصر، كيفية التعامل مع الزوجة وكيفية تعليم الطفل بالشكل الصحيح وكيفية ذبح الأضاحي وغيرها من المسائل الشرعية.

القارئ: أحمد يحيى

إننا في هذه الحياة دائماً أمامنا طرق عديدة وملزمون أن نختار أحدهما لتتأكد أن كان خيارنا جيداً أو لا فهذا هنا يتبين لنا الطريق الذي نسلكه لأننا نتعرض إلى هذه الاختيارات المصيرية في يومنا فيجب أن نختار الطريق الصحيح الذي يكون مناسباً لنا في حاضرننا ومستقبلنا.

فكيف نحدد الطريق وكيف يكون خيارنا الأمل والأصح، فقبل كل خطوة نخطوها يجب أن تكون مدروسة جيداً من خلال التفكير السليم وسؤال ذوي الخبرة في هذا المجال الذي نريده لتتجنب التسرع .

في الكتاب إشارة إلى تجنب الصعوبات وأن لا نفقد الأمل، وأن نتغلب على الظروف السيئة المحيطة بنا، وأن نستمر لنحقق أكبر عدد ممكن من النجاحات.

القارئة: هدى إبياد عبد العظيم

إن المسير الأربعين لكربلاء والتبرك بمواساة السيدة زينب (عليها السلام) هو غاية لا تدرك إذ هو غاية قائمة بحد ذاتها هو هدف يطمح لتحقيقه الكثير من الناس في جميع أنحاء المعمورة هو هدف نسعى لتحقيقه من خلال ترسيخ مفهوم النصر الحسينية لنقول للعالم أن الحسين (عليه السلام) لم ينكسر يوم ما، فهؤلاء المشاية هم رايات نصرته ولينظر من له نظر ويتأمل هذا الموقف والجوهر الإيماني الذي سينهض في شباب والشيوخ والأطفال والنساء، .. هذا هو عمق القضية الحسينية.

لو لم يكن الحسين (عليه السلام) لما كانت كربلاء ..

ولما كانت البركة والوجدان والغيرة والنصرة والسلام ..

فكربلاء تفيض نفسها كل يوم في قصص، و حكايات وكرامات كثيرة .

الحضانه
لأم لكن
لحب
غير
ون
ل
ف

شخصيته الانسلا
أي إنجاز آخر،
الأمومة حملا
كل هذا فيه
لذلك اعتد
أجمل
في الم
في
أ



ولذلك نجد أن الإنسان مهما تقدم وقدم لأمه فلن يستطيع مكافأتها .

وخير ما ننهي به حديثنا أن الأم هي المسؤولة وهي العامل الأساس والرئيسي في تربية الأبناء وهي

المسؤولة الأولى في الاشباع العاطفي وكذلك الاشباع النفسي وأن للأم كل الاستحقاق في تكريم الإسلام لهذا.

لذلك نجد أهمية وتعباً ومشاقاً في سبيل تقديم جيل واع ملتزم بالتقاليد الإسلامية جيل ينهي عن كل أمر قبيح

وكل سيئة وجب علينا حسن البر إلى الأم والشكر لها والرعاية لها ولا تقل لها كلمة جارحة إذ نستدل بذلك من

قوله تعالى:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾^(٣)،

وأيضاً قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا

فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَوْ لَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾^(٤).

١- عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١، ص ٣٨.

٢- الكافي: ج ٢، ص ١٦٠.

٣- لقمان: ١٤.

٤- الإسراء: ٢٣.

تلخيص كتاب

آيات اليقين في سفر أم البنين

القارئة: هالة حسن جواد

إن أم البنين (عليها السلام) كانت معروفة بعفتها وشرفها بين أبناء قبيلتها ولقبت بسيدة نساء العرب فجاء عقيل بن أبي طالب لخطبتها للإمام علي (عليه السلام) بعد استشهاد فاطمة الزهراء (عليها السلام) والتي كرست حياتها بعد الزواج لخدمة أهل البيت (عليهم السلام) وأنجبت قمر بني هاشم وعبد الله وعثمان وجعفر ومحمد، والذين ذهبوا فداءً للإمام الحسين (عليه السلام) والتي أرادت أن تذهب معهم لكن الإمام الحسين (عليه السلام) شدد على أن تبقى في المدينة برفقة الإمام محمد الباقر (عليه السلام) إذ كان مريضاً وعندما ذهب الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الأطهار إلى الكوفة حدثت واقعة الطف واستشهد الإمام الحسين وأولادها جميعاً وعندما وصل الخبر إلى المدينة سألت عن أحوال الإمام الحسين (عليه السلام) فأعطوها خبر أولادها الثلاث وعندما سألت

مرة أخرى عن الإمام الحسين أخبروها

بقطع يدين قمر بني هاشم فحزنت

وكادت أن تنهار، فسألت عن أخبار

الإمام الحسين (عليه السلام) فأخبروها

باستشهاده فصرخت باكية وا

إماماه وا حسيناه.



هؤلاء جعلوني إنساناً

القارئ: مرتضى حسن علي حسن

التي تساعد من تحسين الوضع التعليمي وتشجيع الطلبة واختيار طريقة جيدة ومبسطة لإيصال المادة البعيدة عن العنف الذي يشوبه كره واحتقار ما بين المدرس والطالب ولكن اختيار المناهج الصحيحة والتي قد تكون السبب الأساسي في تدمير الطالب من تدمره لعدم حبه للمادة وغيرها من الأمور التي تحطم الكثير من الجواهر والعقول العراقية وتهدرها هباءً منثوراً.

لم يقتصر دور هشام على الأطفال بل وحتى الشباب في سن المراهقة الذين قد تطرأ عليهم تغيرات بسبب البيئة المحيطة بهم فقد تكون سيئة فتؤثر عليهم وتضعف من تأثير دور الوالدين أو المسؤول عنهم من خلال اصطحاب الكثير من أصدقاء السوء وهنالك الكثير من الفوارق التي قد تسهل عملية المراهقة، فالشخص الذي وضعه المادي والمعيشي والثقافي في حالة جيدة تسهل الكثير من الأشياء وعلى العكس في العوائل التي لا يمكنها أن تجد لقمة عيش تأويها فهذا سبب من الأسباب، وهنالك الكثير من المشاكل النفسية التي يعاني منها الأطفال، فقد تكون ليس

كتاب بعنوان هؤلاء جعلوني إنساناً للباحث الإنساني والنفسي هشام الذهبي الذي حصل على شهادة الماجستير في علم النفس وعدة جوائز محلية وعالمية وشريك ومؤسس ومستشار في الكثير من المؤسسات الإنسانية لذوي الاحتياجات الخاصة والإيتام وحاصل على العديد من الشهادات والجوائز التقديرية جراء ما فعله ليس للبيت العراقي فحسب، بل الإنساني ككل، وتدور أحداث الكتاب حول الإنسانية بكل حذاقها، حيث يقوم ببناء مشاريع تنموية تهدف إلى تحسين وضع الأطفال المشردين، الإيتام... من المتضررين وخلصهم من وضعهم الذي هم فيه وكيف رفع مستواهم التعليمي والنفسي لديهم من خلال اجتياز العقبات التي كانت تحوم أمامهم كالضعف المادي والمعيشي والتفكك الأسري وغيرها من المشاكل التي تهدم كيان الأسرة وتذهب بالأطفال كثر من لهذه المشاكل، والتي قد تجعلهم محلاً للاستغلال من قبل الجماعات الإرهابية والتكفيرية بسبب التراجع بمختلف المستويات سواء أكان التعليمي أم النفسي، وقد قطف هشام ثمار عمله من خلال تحويل الأطفال من لا شيء إلى رسام، مهندس، طبيب، حيث وضع صبغته على كل طفل

من هؤلاء وهو بمثابة الأب الروحي لهم، التعليم

في العراق ومشاكله والواقع المتردي فكيف لبلد لا يمكن أن يحقق أبسط وسائل التعليم للعراقيين في الماضي كان الطالب كالمصباح الذي يشع نوراً بالعلم بسبب قوة الترابط بين الطالب والهيئة التعليمية على الرغم من قلة الامكانيات على المستوى المادي والتكنولوجي وقد يكون السبب وهو سوء المدرسة في اتخاذ أساليب سيئة في إيصال المادة وسوء الهيئة التربوية وغيرها لا تقل أهمية عن سابقتها وهي الأنشطة اللاصفية التي تساعد في اظهار الوجه الجميل أو المواهب



معرفة المعاد

القارئ: مسلم أسعد رشيد

لا يؤمن به، وقد وردت آيات عديدة في القرآن الكريم تذكّر وتنبؤ كل من ينكر المعاد، منها قوله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾^(١)، وقال المحقق الدواني رحمه الله: "أعلم أن المعاد الجسماني مما يجب الاعتقاد به ويكفر منكزه". متى يكون المعاد؟

إن حلول يوم المعاد يعني فناء الأرض وفناء الحياة عليها، ونهاية العالم، وتبديل هذا النظام بنظام آخر، وقد أخفى الله تعالى ذلك اليوم، فلا يعلم أحد غير الله تعالى بزمان حلول المعاد، وقد سألوا رسول الله ﷺ متى يكون المعاد؟ فأجاب الله تعالى عن هذا السؤال بقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٢). علامات يوم القيامة

لقد بين القرآن الكريم، بعض علامات يوم القيامة وتسمى أشرطة الساعة وآيات الله، قال الله تعالى: ﴿...يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا...﴾^(٣).

١- النبأ: ٣٩.

٢- الفرقان: ١١.

٣- الأعراف: ١٨٧.

٤- الأنعام: ١٥٨.

والمعاد هو الأصل الخامس من أصول الدين الخمسة التي يجب الإيمان بها إما مجملًا لمن لا يتيسر له دراسة مباحثها، وإما مفصلاً كما هو شأن العلماء وطلبة العلم الذين درسوا جميع مباحثها العقلية والنقلية، وقد أوجب أكثر العلماء الإيمان بها مع الدليل، ولم يجوزوا التقليد فيها.

تعريف المعاد

في الاصطلاح: هو علم باحث عن أمور تتعلق بالحياة الآخرة، والجنة والنار والصراط والميزان والثواب والعقاب.

ضرورة المعاد

لما كلف الله تعالى عباده بتكاليف شرعها لهم وجعل لمن يلتزم بها أجراً وثواباً ولمن لا يلتزم بها عقاباً، وذلك وفق قاعدة العدل التي تقتضي إثابة المطيع وعقاب العاصي، فلو لم يوجد المعاد الجزاء لكان التكليف عبثاً وانتفت الحكمة من الوعد والوعيد، ولم تبق ثمرة لإرسال الرسل والأنبياء، بل كان التكليف ظلماً للمساواة حينئذ بين المحسن والمسيء، وبين القاتل والمقتول، وبين الظالم والمظلوم، وبين الأنبياء والأشقياء، والله تعالى منزّه عن الظلم ومنزّه عن العبث بل منزّه عن كل نقص وعن فعل القبيح، فهو الكامل وله صفات الكمال. وقد وصف الله تعالى يوم القيامة بأنه حق، فقال: ﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا﴾^(١).

حكم منكري المعاد

المعاد: هو أحد ضرورات الدين، ويعد كافراً كل من

معرفة النبوة

القارئ: مسلم أسعد رشيد



تعريف النبوة

النبوة في اللغة مأخوذة من "نبأ" وهو الخبر، والجمع أنباء، وفي الاصطلاح: سفارة إلهية تعكس الصفات والأسماء الربانية للعباد لكي يوحده ويطيعوه فيهدتوا.

تعريف النبي:

التعريف اللغوي: قال الفراء: النبي: هو من أنبأ عن الله، قال وأخذ من النبوة والنباوة وهي الارتفاع عن الأرض أي أنه أشرف على سائر الخلق، وقيل: النبي مشتق من النباوة وهي الشيء المرتفع.

التعريف الاصطلاحي:

النبي: إنسان مبعوث من الله تعالى إلى عباده ليكلّمهم بأن يعرفهم ما يحتاجون إليه في طاعته، وفي الاحتراز عن معصيته.

عصمة النبي

العصمة في اللغة: المنع، وعصمة الله لعبده: أن يعصمه مما يوبقه، واعتصم بالله: امتنع بلطفه من المعصية. هل العصمة موهبة إلهية أو أمر اكتسابي؟ العصمة موهبة من الله سبحانه يتفضل بها على من يشاء من عباده، فلا تكون كسبية أي لا تحصل بالاكتساب من الغير، والذي يدل على أن العصمة لا تحصل بالاكتساب قوله تعالى حكاية عن الشيطان الرجيم، حين قال: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿١﴾، وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٢﴾، فعباد الله المخلصين شهدت لهم الآيات بالنزاهة من إغواء الشيطان، و(المخلصين) بصيغة أسم المفعول، أخلصهم الله تعالى بالعصمة، وهم الأنبياء ومنهم يوسف عليه السلام كما ورد في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُنْصِرُ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ﴾ ﴿٣﴾.

فالأنبياء والأئمة هم المخلصون المعصومون لا تجوز عليهم الكبائر ولا الصغائر، لا عمداً ولا خطأ، ولا سهواً، ولا نسياناً، ولا على سبيل التأويل والتشبيه، وقد أوجبت الشيعة الإمامية عصمة الأنبياء عن الذنوب كبيرها وصغيرها، وأما المعتزلة فجزّوا الصغائر على الأنبياء أما على سبيل السهو كما ذهب إليه بعضهم أو على سبيل التأويل كما ذهب إليه قوم منهم، وذهبت الأشعرية والحوشية إلى تجويز الصغائر والكبائر ما عدا الكفر والكذب.

ضرورة العصمة:

يستدل على ضرورة العصمة بالأمور التالية:

الأولى: ان النبي صلى الله عليه وآله مشرع، فيجب أن يكون معصوماً.

الثانية : لو وقعت المعصية من النبي ﷺ لزم نقض الغرض من ارسال الرسول ﷺ أي انقياد الأمة له وامتنال أوامره وأتباعه فيما يفعله.

الثالثة : لو وقعت من النبي المعصية لزم أن يكون أقل درجة من عوام الناس لأن عقله أشد معرفة بالله تعالى وعقابه وثوابه أكثر.

الرابعة : إن إرادة الله تعالى جعلت مقام النبوة لا يكون إلا لمعصوم.

الخامسة : فيجب أن يكون الرسول الذي أمر الله بطاعته معصوماً في عدم صدور الخطأ والنسيان والكذب والمعاصي منه.

دلائل النبوة

١- أن لا يقرر النبي ما يخالف العقل، كالقول بأن الباري سبحانه أكثر من واحد.

٢- أن تكون دعوة النبي الى طاعة الله والاحتراز عن معصيته.

٣- أن تكون للنبي معجزة يظهرها عقيب دعواه ويتحدى أمته بتلك المعجزة.

دلائل نبوة محمد ﷺ

يستدل على نبوة النبي محمد ﷺ بأدلة عديدة:

الدليل الاول : القرآن الكريم واشتماله على آيات التحدي والامور الغيبية.

الدليل الثاني : الشهرة.

الدليل الثالث : تصديق أهل الكتاب.

الدليل الرابع : المعجزة.

الدليل الخامس : اخباره ﷺ بالغيوب.

الفرق بين النبي والرسول

الرسول هو حامل الرسالة، فللرسول شرف الوساطة بين الله سبحانه وبين خلقه، النبي هو حامل النبأ، فللنبي شرف العلم بالله وبما عنده.

أولو العزم

إن سادات الأنبياء هم أولوا العزم وهم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ﷺ، وكل واحد من هؤلاء الخمسة صاحب شرع وكتاب، فهم أصحاب الكتب والشرائع.

الإسلام خاتم الشرائع

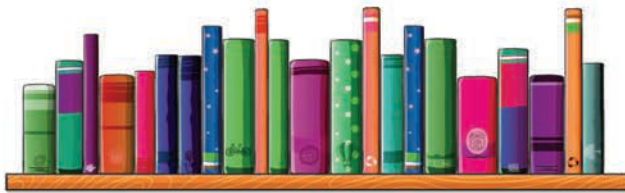
لقد ختم الله تعالى بنبينا ﷺ النبوة والرسالة، فهو خاتم الأنبياء والمرسلين فلا نبي بعده وكذلك الإسلام خاتم الأديان والشرائع، فلا يجوز العمل بالشرائع السابقة، وإن كان الإيمان بالأنبياء المتقدمين وبما جاؤوا به واجباً، ولكن لا يجوز العمل بالشرائع السابقة لبطلان العمل بتلك الشرائع مع وجود الإسلام الناسخ لغيره من الشرائع.

١- ص: ٨٢-٨٣.

٢- الحجر: ٣٩-٤٠.

٣- يوسف: ٢٤.

أَصْدِقَاءُ الْمَكْتَبَةِ وَوَادُّ الثَّقَافَةِ



الموسم الخامس